مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥)، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

مدى تحقيق جامعات اقليم كوردستان

لمتطلبات معايير الاعتماد والانتقال للجامعات الاوربية

وفق معايير الاتحاد الاوربي *

The Extent of Achievement of Kurdistan Region Universities of the European Union Accreditation Requirements: A Comparative Study

الأستاذ الدكتور جمال اسد مزعل
كلية الإقتصاد وإدارة الأعمال / الجامعة اللبنانية الفرنسية

المدرس المساعد سيار تمر صديق
طالب ماجستير / جامعة دهوك

معلومات البحث

تاريخ البحث:
الاستلام: ٢٠١٧/٧/١
القبول: ٢٠١٧/٨/١٥
النشر: خريف ٢٠١٧

Doi:
10.25212/lfu.qzj.2.5.05

الكلمات المفتاحية:

Academic Accreditation, Standard, Academic Accreditation Standards, ECTS, Labor Market.

الملخص

يهدف البحث إلى التعرف على :

1 - مدى تحقيق جامعات إقليم كردستان لمتطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي قياسا بمعايير الاعتماد الأوروبية.

2 - الفروق الدالة إحصائيا بين جامعات الإقليم في تحقيق متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي قياسا بالمعايير الأوروبية في المجالات الآتية :

أ- الطلب على البرنامج الدراسي في سوق العمل .

ب- التعليم المعتمد على البحث العلمي .

ج- الكفاءة الأكاديمية للبرنامج الدراسي وضمان الجودة الداخلية .

* مستل

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥)، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

د- هيكلية وتنظيم البرنامج الدراسي .

ه- استمرارية الجودة الداخلية للبرنامج الدراسي .

3 - مدى تحقيق جامعات إقليم كوردستان لمتطلبات معايير الانتقال للجامعات الأجنبية وفقا للمعايير الأوروبية .

وقد اختيرت عينة قصدية من جميع رؤساء الأقسام العلمية في جامعات الاقليم وهي: (جامعة السليمانية، جامعة صلاح الدين –أربيل، جامعة دهوك)، وقد بلغ عددهم (189) رئيس قسم، للعام الدراسي 2013 – 2014، واعتمد الباحث على أداة الاستبيان التي تتضمن معايير الاعتماد الاكاديمي لجامعات الاتحاد الأوربي والمأخوذ من جامعة كوبنهاكن الدانماركية لسنة 2012 وتم التحقق من الصدق الظاهري وصدق الترجمة للاستبيان بعرضها على مجموعة من السادة الخبراء .

كما تم التحقق من ثبات الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية فبل غ معامل ثبات الاستبيان (0.88)، واستخدم الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وتحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في مدى تحقيق متطلبات معايير الاعتماد الاكاديمي بين جامعات إقليم كوردستان. وقد أظهرت النتائج ما يأتي :

- إن الجامعات المشمولة بالدراسة لم تستوف شروط الاعتمادية وشروط الانتقال إلى جامعات الاتحاد الأوربي .ولم تحصل جامعات الإقليم المشمولة بالدراسة على درجة الاستيفاء والتي هي (3) في أية فقرة من فقرات الاستبيان، الا ان هناك عدد من الفقرات في مجالات الدراسة حصلت ع لى درجة الاستيفاء بشروط والتي هي (2) ، كما ان هناك فقرات اخفقت فيها جامعات الاقليم في استيفاء متطلبات الاعتمادية بالمطلق اذ حصالت فيها على اقل من درجة (2) اي الرفض.

وفي ضوء نتائج البحث تم التوصل الى عدد من التوصيات العملية الموجهة الى الجهات المسؤلة والمقترحات، وهي :

1 - أن تتولى الجهات المسؤولة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لإقليم كوردستان الاتصال والتنسيق على المستوى الوزاري مع الوزارات الأخرى لغرض التعرف على متطلبات سوق العمل؛ لتمكين الجامعات إعداد المتخرجين بالمعارف والمهارات المطلوبة كل خريج حسب ا ختصاصه وتضمينه في البرامج النظرية والأنشطة العملية للمؤسسات الجامعية المسؤولة عن الإعداد .

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥)، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

2 - أن تعيد جامعات الإقليم النظر في المناهج الدراسية للمراحل الدراسية المختلفة بصورة يمكن تضمين مقررات دراسية تتسق مع معايير الجامعات الأوربية ومفاهيم الاعتمادية عنها وا لانتقال اليها، والاستفادة من خبراتها في تطوير جامعات الإقليم .

3 - قيام جامعات الإقليم بتعريف أعضاء هيئات التدريس بمكونات معايير الاعتمادية والجودة المعمول بها في الجامعات الاوربية والعمل على تدريبهم، ومراقبة مدى تقيدهم بها .

أن تقوم وزارة التعليم العالي وجامع ات الإقليم بإعادة النظر في عدد الوحدات الدراسية وعدد الساعات التي تغطيها وبما يتفق مع ما هو معتمد في الجامعات الأوربية، في سبيل سهولة انتقال الطلبة من جامعات الإقليم إلى الجامعات الاوربية من دون خسارة الوقت، والجهد، والمال . .

المقدمة:

1. التعريف بالبحث

1-1 مشكلة البحث

تواجه النظم التعليمية في عصرنا الحديث تحدياً كبيراً ينادي بتحسين جودة التعليم الذي تقدمه المؤسسات التعليمية، فالانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي الضخم والتحديات الاقتصادية أجبرت الدول والمجتمعات على الاهتمام بجودة التعليم، وتحسينه على وفق معايير معتمدة دولياً أو محلياً، وقد أكدت العديد من المؤتمرات الدولية أن التحدي الرئيس لنظم التعليم في عصرنا الحاضر ليس في تقديم التعليم لكل المواطنين فحسب بل والتأكيد على أن التعليم يجب أن يقدم بجودة عالية . (النمري، 2007 : 2)

تعد الجودة ومعايير الاعتماد اتجاها تطويريا م عاصرا؛ بسبب تشبع العصر بأحدث المخترعات والتقنيات، وتعدد مصادر المعلومات ووسائل الإعلام؛ مما يستلزم الاهتمام بجودة المعلومة والمنتج والأداة؛ لذا فقد استحوذ موضوع الجودة الشاملة على اهتمام دولي كبير.

(ابراهيم ، 2003 : 16)

ان تزايد الطلب في العقود الأخيرة على التعليم الجامعي، وزيادة عدد المؤسسات التعليمية التي تقدم برامج تعليمية، وتعدد تلك البرامج، استدعى ذلك تقييم البرامج التعليمية التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي، بغرض تحقيق نوعية جيدة من التعليم المقدم، والتأكيد على تطوير تلك البرامج ضمن سياق عملية الا عتماد . والاعتماد كما يفسره البعض هو وضع أكاديمي علمي يُمنح للمؤسسة التعليمية وبرامجها الأكاديمية، على أن تسعى تلك المؤسسة جاهدة لاستيفاء معايير جودة نوعية التعليم المقدم حسب ما تتفق عليه مؤسسة الاعتماد، ولما كان التعليم العالي في إقليم كوردستان، -كما في الدول النامية -يتعرض

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥)، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

لانتقادات باعتباره دون المستوى المعمول به في الدول المتقدمة، وان ما يقوم به الإقليم من محاولات وانجازات لايزال أقل مما يتطلبه التعليم العالي في الدول المتقدمة، بسبب وجود ضعف في العلاقة بين التعليم والنمو في مجالات الحياة المتنوعة، وضعف في قدرة مؤسسات التعليم العالي في توظيف منتجها في الحياة العملية داخل المجتمع بصورة عامة، وبناء على هذه الحقيقة واستناداً، الى الوضع الراهن للتعليم العالي في إقليم كُردستان ومقارنته مع نظم التعليم العالي في بلدان مختلفة وتحديدا مع بلدان الاتحاد الأوروبي، ا صبح لزوما تسليط الضوء على أداء مؤسسات التعليم العالي في الاقليم، ومدى مواكبته للمؤسسات المماثلة في البلدان المتقدمة وخاصة في دول الاتحاد الاوروبي التي تربطنا معها علاقات متعددة .

وقد دفع ذلك البحث عن مواطن الضعف في جامعات الإقليم، التي تعيق و تصعب على الم بعوثين البدء بالدراسة في دول الاتحاد الاوربي، دون ضياع في الوقت والجهد،عند معادلة الشهادات الممنوحة من جامعات الاقليم . وكذلك من اجل تسليط الضوء عليها باعتبارها مشكلة فعلية يواجهها التعليم العالي في الاقليم عموما، ويواجهها طلبتنا المبعوثون للدراسة في الجامعات الأوروبية من حيث شروط القبول ونظام الوحدات الدراسية (ECTS)واستيفاء متطلباتها، علما إن نسبة كبيرة من الطلبة المبعوثين يدرسون في جامعات الاتحاد الأوروبي.

إن وجود معايير اعتماد لجامعات الإقليم تعتمدها جهة مستقلة في تقييم الجامعات، ووجود نظام فعال للجودة، ومعايير للانتقال بين جامعات الإقليم وبين جامعات دول الاتحاد الأوروبي، هو من التحديات الأساسية التي يعاني منها قطاع التعليم العالي في الإقليم، فضلاً عن مشاكل أخرى كالمستوى التعليمي للمتخرجين، وضعف مواءمة البرامج الأكاديمية مع حاجة السوق ومتطلبات المجتمع، و ضعف الاهتمام بالبحث العلمي .وغيرها من المشاكل التي يصعب إيجاد حلول فعلية لها ما لم تعتمد الجامعات في الإقليم معايير لتقييم التعليم في مؤسساتها، ومراجعة سياساتها التعليمية وإجراء إصلاحات وتجديدات في نظمها، وتطبيق نظام للجودة ومعايير للاعتماد الأكاديمي بشكل يسمح بتوائم البيئة الداخلية للجامعات مع بيئتها الخارجية، وتنسجم مع المعايير المعتمدة في البلدان المتقدمة.

وبناء **على ما تقدم تتلخص مشكلة هذه الدراسة بما يأتي : مدى تحقق معايير الاعتماد الأكاديمي المعتمدة لدى جامعات الاتحاد الاوربي في جامعات الاقليم،ومدى استيفاء جامعات الاقليم لمعايير الانتقال الى الجامعات الاوروبية اعتمادا على نظام الوحدات المعروفة ب (ECTS)**

وهكذا تتجلى أهمية الدراسة في كونها تسلط الضوء على مدى ا عتماد الجامعات في الاقليم على معايير أكاديمية معترف بها، وخاصة تلك التي تعتمدها جامعات دول الاتحاد الاوربي في الانتقال بين الجامعات ولتجنب العوائق التي تقف امام إمكانية قبول طلبتنا في الجامعات الأوربية وفق نظام الوحدات المعمول به في تلك الجامعات، إن هدف الا عتماد هو تسهيل حركة انتقال الطالب بين الجامعات المعتمدة، ومن هنا تأتي أهمية هذه الدراسة في كونها تبحث في مسألة الاعتماد ومسألة الانتقال بين الجامعات وتتطرق إلى موضوع الوحدات وكيفية معالجتها في حال انتقال طالب من إحدى جامعاتنا في الإقليم إلى جامعة من جامعات الاتحاد الأوروبي.

وبناء على ما سبق يكتسب هذا البحث أهميته في كونه -:

1 - يكشف عن مدى تحقيق مؤسسات التعليم العالي في إقليم كردستان لمعايير اكاديمية معترف بها في جامعات دول الاتحاد الاوربي ومعايير الانتقال إليها.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥)، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

2 - تسعى الدراسة إلى البحث عن أسس تساعد القائمين على شؤون التعليم العالي في الإقليم على إيجاد حلول علمية مدروسة تسهم في مساعدة طلابنا عند التحاقهم بالدراسة في أوربا والعمل على ردم تلك المسافة التي تفصل بين برامجنا التعليمية وتلك التي تعتمدها جامعات دول الاتحاد الأوروبي.

3 - تسعى الدراسة إلى مساعدة القائمين على شؤون الجامعات في الإقليم على إنشاء نظام اعتمادي أكاديمي وفقا لمعايير دولية من شأنه أن يسهم في تطوير ورفع مستوى جامعات الإقليم و يعمل على إظهار مكانتها بين جامعات العالم.

4 - قد تعين نتائج هذه الدراسة القائمين على التعليم العالي في الاقليم على وضع نظام لوحد ات دراسية مقارب لنظام الوحدات الدراسية في جامعات دول الاتحاد الأوروبي.

5 - تشخيص أهم نواحي الضعف في عمل جامعات الاقليم لردمها ولتقليص الفرق بين جامعاتنا وجامعات الاتحاد الاوروبي.

2-1 اهداف البحث

تهدف هذه الدراسة الى معرفة :

1 - مدى تحقيق جامعات إقليم كردستان لمتطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي وفقا لمعايير الاعتماد الأوروبية.

2 - هل هناك فروق دالة إحصائيا بين جامعات الإقليم في تحقيق متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي وفقا للمعايير الأوروبية في المجالات الآتية :-

ا- الطلب على البرنامج الدراسي في سوق العمل.

ب- التعليم المعتمد على البحث العلمي.

ت- الكفاءة الأكاديمية للبرنامج الدراسي وضمان الجودة الداخلية.

ث- هيكلية وتنظيم البرنامج الدراسي.

ج- استمرارية الجودة الداخلية للبرنامج الدراسي.

3 - مدى تحقيق جامعات إقليم كردستان لمتطلبات معايير الانتقال للجامعات الأجنبية قياسا بالمعايير الأوروبية.

3-1 حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ:

1 - جامعات إقليم كوردستان وهي : جامعة السليمانية، جامعة صلاح الدين /أربيل ، جامعة دهوك

2 - السنة الدراسية .2014 – 2013

4-1 التعريف بمصطلحات البحث

أولا - :الاعتماد الأكاديمي**Accreditation**

يعرف الاعتماد الأكاديمي اجرائيا لاغراض هذه الدراسة :-

بانه عملية تقييم تخضع لها جامعات إقليم كوردستان و برامجها التعليمية استنادا إلى فقرات الاستبانة الموضوعة والمستندة الى معايير الاعتماد في جامعات دول الاتحاد الأوروبي.

ثانياً - معيار الاعتماد **Accreditation standard**

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥)، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

يعرف اجرائيا لاغراض هذه الدراسة :

بانه مجموعة من المحددات تعتمدها جامعات دول الاتحاد الأوروبي والتي وضعتها هيئة مستقلة معترف بها يتم بموجبها تقييم الاداء الاكاديمي لجامعات اقليم كوردستان من حيث مدى تحقيق اهدافها ومدى تحقيق مؤشرات الجود ة الداخلية واستمرارية الجودة في مخرجاتها وتقاس بالدرجة النهائية التي تحصل عليها المؤسسة من خلال الاجابة على فقرات الاستبانة التي وضعت لهذا الغرض .

ثالثا - نظام النقاط المعتمدة الأوروبية (ECTS) European Credit Transfer System

هونظام مشترك بين جميع مؤسسات التعليم العالي في دول الاتحاد الاوروبي، حيث يسمح بإسناد قيمة عددية لحجم العمل المطلوب من الطالب؛ لبلوغ اهداف خاصة بكل وحدة تعليمية، ويمكن تمثيلها بنقاط؛ لقياس عبئ العمل المتوقع من الطالب من حيث التعلم النظري والوقت اللازم لتحقيق نتائج تعليمية محددة

.http://www.ihep.org/assets/files/countrystatus2007.pdf

2- الخلفية النظرية

2-1 مفهوم لاعتماد الأكاديمي

يعد الاعتماد الأكاديمي (AccreditationAcademic)عملية اختيارية تتم بمبادرة ذاتية من الجامعة أو الكلية أو القسم العلمي، لتقويم أدائه من قبل هيئات غير حكومية، تمكنها من تحقيق مستويات عالمية في الأداء، من خلال تحديدها لفترة زمنية معينة تتمكن فيها تلك الجامعة أو الكلية أو القسم العلمي من تحقيق الأهداف المتوخاة ا (النبوي، 2008 : 31))

الاعتماد الأكاديمي هو وضع أكاديمي علمي يمنح للمؤسسة التعليمية أو البرنامج الأكاديمي مقابل استيفاء المؤسسة لمعايير جودة ونوعية التعلم المقدم وفق ما يتفق عليه مع مؤسسة أو مؤسسات الاعتماد (الكواري ، 2006 :199) .

بينت الموسوعة الدو لية للتعليم العالي أن الاعتماد الأكاديمي يعني الاعتراف العلني لمدرسة ما أو معهد أو كلية أو جامعة أو برنامج دراسي متخصص تتوافر فيه مؤهلات ومعايير تعليمية معينة معترف بها رسمياً، ويتضمن الاعتراف تقييما علميا مقبول الجودة لمؤسسات التعليم أو البرامج بهدف التطو ير والتشجيع نحو الأفضل لهذه البرامج باستمرار،وتقوم وكالات الاعتماد الأكاديمي بتقييم المؤسسات عن طريق - :

1 - وضع معايير الحكم على كفاءة الطلاب والمؤسسة التعليمية والإدارة والمنهج والأمور المالية.
2 - التفتيش على المؤسسات في ضوء تلك المعايير.
3 - إجازة المؤسسات التي تقوم بتحقيق تلك المعايير.
4 - إجراء عمليات مراجعة للمؤسسات القائمة وإعادة تقييمها للتأكد من تطبيقها لتلك المعايير . (حسين ، 2005 : 171)

ومع انتشار المؤسسات التعليمية في العالم أُنشئت آليات مناسبة لمتابعة جودة أدائها واعتماد ما يستحق منها وإتاحة نتائج المتابعة لراغبي التعليم حتى يكونوا على بينة من موقف مؤسسات التعليم المتاحة .

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥)، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

يتضمن الاعتماد الأكاديمي عادة مجموعة من الإجراءات والعمليات التي تقوم بها هيئة الاعتماد من أجل أن تتأكد من إن المؤسسة قد تحققت فيها شروط ومواصفات الجودة المعتمدة لدى مؤسسات التقويم، وإن برامجها تتوافق مع المعايير المعلنة والمعتمدة وإن لديها أنظمة قائمة لضمان الجودة والتحسين المستمر لأنشطتها الأكاديمية وفقاً للضوابط المعلنة التي ينشرها المكتب المختص بالاعتمادية .(بابكر، 2009 : 14) وهو تأكيد وتمكين للجامعات كي تحصل على صفة متميزة وهوية منفودة وإقرار بأن الخطوات المتخذة لتحسين الجودة والحصول على الاعتمادية، هي خطوات ناجحة وسليمة . (دليل ضمان الجودة والاعتماد للجامعات العربية، مجلس ضمان الجودة والاعتماد للجامعات العربية، 2008 : 4)

تختلف معايير الاعتماد من بلد إلى بلد آخر أو من مؤسسة لأخرى، لكن يتفق جميعها على أهداف الاعتماد وهي:

1 - المساهمة إلى جانب آليات أخرى في تعزيز النوعية في التعليم العالي.
2 - التأكد من أن الطلبة وأصحاب العمل والأهل عندهم الإمكانية الكافية للوصول إلى المعلومات التي توضح كيفية حصول الطلبة على شهاداتهم بموجب معايير أكاديمية.
3 - إيجاد معايير للتقييم الداخلي في المؤسسات.
4 - التأكد في حالة وجود أي خلل أو إهمال في الالتزام بالمعايير يؤخذ بحق ذلك الإجراءات اللازمة لتدارك ذلك الإهمال.
5 - وفي حالة الجامعات الحكومية يجب التأكد من أن الأموال العامة تذهب للأهداف التي وضعت من أجلها مع ضمان إمكانية محاسبة هذه المؤسسات .

2-2 أنواع الاعتماد الأكاديمي

باستقراء الأدبيات التي أشارت إلى أنواع الاعتماد الاكاديمي، يمكننا تشخيص ثلاثة انواع منها وهي:

2-2-1 الاعتماد المؤسسي /الأولي Accreditation Instituional :

وهو الذي يركز على تقييم أداء المؤسسة التعليمية بصورة شاملة .(جمعة؛ ومحمد، 2009 : 428) حيث يُمنح هذا النوع من الاعتماد تأهيلاً أولياً مبدئياً للمؤسسة التعليمية باعتبارها وحدات هامة متكاملة ،إن هذا النوع من الاعتماد يتضمن اعترافاً بالكيان الشامل للمؤسسة، فإذا ما تم التأكد من توافر هذه المعايير، يتم الانتقال إلى الاعتماد الأكاديمي كجزء مكمل للاعتماد الكلي للمؤسسة . (الثقفي،2009 : 43)

يصبح الاعتماد المؤسسي بمثابة عملية تقويم جودة المستوى التعليمي للمؤسسة، وبموجبه تمنح المؤسسة التعليمية الاعتراف بأنها قد حق قت الشروط والمواصفات المطلوبة على أن يتم ذلك وفق معايير محددة سلفاً ومن جهة خارجية . (نصر،2009 : 92)

فاعتماد المؤسسة يتم ككل وحسب معايير محددة ويتضمن معظم عناصر عمل المؤسسة مثل كفاية المؤسسة وأقسامها والعاملين فيها، ومدى توفير الخدمات الأكاديمية والطلابية المساندة، والمناهج،ومستويات انجاز الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس، وغير ذلك من المكون العام للمؤسسة التعليمة. (prados,et,2005: 165) .

وهكذا فان معايير الاعتماد تشمل كل جوانب العملية التعليمة للمؤسسة ابتداءً من الرسالة والأهداف، والإطار ألمفهومي للمؤسسة، والمصا در المادية، والبشرية، وعمليات التقويم على مستوى المؤسسة والطالب، ويشير إلى الآلية التي

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥)، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

يقاس عن طريقها كفاية المؤسسة التعليمية، الإدارية، والأكاديمية، ويتضمن إعطاء إجازة، أو ترخيص يعترف بأن المؤسسة تحتفظ بالمعاييرالتي تؤهلها للانضمام إلى اتحاد المؤسسات المماثلة. (Harvey,1999:247) .

2-2-2 الاعتماد البرامجي التخصصيSubject Accreditation

وهو الذي يركز على الاهتمام بالبرامج الأكاديمية التخصصية التي تطرحها المؤسسة بشكل منفرد . (حسن، 2009 : 11) هذا النوع من الاعتماد للبرامج الأكاديمية المتخصصة يتولى تقييم البرامج بمؤسسة ما والتأكد من جودة هذه البرامج ومدى مناسبتها لمستوى الشهادة الممنوحة، ويرتبط بهيئات اعتمادية فنية وطنية، وذلك بعد حصول المؤسسة أو اجتيازها للترخيص الأولي أو الاعتماد العام، وهذا لا يمنح إلا بعد مرور سنة واحدة على الأقل من تخرج الدفعة الأولى، والهدف من ذلك هو ضمان الحصول على تقييم وفحص دقيق لكل ما يتعلق بالبرامج الدراسية وفي كافة مراحلها ولأعضاء هيئة التدريس ومؤهلاتهم ونشاطاتهم البحثية وخبراتهم، وللطلاب واعدادهم وأدائهم الشهري والنهائي للامتحانات وسجلاتهم الأكاديمية وتوفير مصادر التعليم المختلفة . (الثقفي، 2009 : 44)

وبموجبه يتم الاعتراف بالبرنامج الأكاديمي في المؤسسة التعليمية أو احد أقسامها، والتأكد من جودة هذه البرامج ومدى تناسبها لمستوى ما يمنح للطالب وبما يتفق مع المعايير العالمية المحددة، أو المقررات داخل المؤسسة التعليمية وتتم وف ق خطوات متعارف عليها ومؤشرات محددة مسبقاً لهذا الغرض. (Enache,1992: 3) .

3-2-2 الاعتماد المهني Accreditation Professional

يختص هذا النوع من الاعتماد بالاعتراف بجودة الأشخاص، وأهليتهم لممارسة المهن المختلفة؛ ويُمنح هذا النوع من الاعتماد الشهادة الأكاديمية ل لمهنة، كالعلوم الطبية، والهندسية، والمحاماة، والفنية، للحصول على ترخيص بمزاولة مهنة التدريس، وغيرها من قبل مؤسسات اعتمادية تقوم بها النقابات، والاتحادات، والمؤسسات التعليمية .فهذا الاعتماد منظومة متكاملة تهدف الى ضمان جودة إعداد الكادر، وجودة أدائه لعمله، وتنميته مهنياً بشكل مستمر، على سبيل المثال ان الاعتماد المهني للمعلم هو سلسلة متصلة من الحلقات تبدأ باعتماد كليات التربية بوصفها من المؤسسات المسؤولة عن تكوين المعلم والتأكد من إنها استوفت الشروط، والمعايير المطلوبة، ثم الترخيص للخريجين بمزاولة المهنة، ثم تجديد الترخيص بشكل دوري لضمان استمرار التنمية المهنية والالتزام بأخلاقيات المهنة . (بشاي، 2009 : 47)

3-2 إجراءات الاعتماد الأكاديمي

لكي تحصل المؤسسة التعليمية على الاعتماد الأكاديمي لابد أن تتوفر شروط تقديم طلب الاعتماد فيجب أن تكون المؤسسة مخولة قانونياً بالتدريس ومنح الدرجات العلمية، وان تكون قد تم تخريج دفعة واحدة على الأقل من طلابها، ويحق للمؤسسة أن تحصل على معلومات خاصة بخطوات ومؤشرات وسياسات الاعتماد، وطلب المساعدة في شرحها وتطبيقها، وأن تتأكد من مقدرتها على تنفيذ هذه الخطوات والسياسات، ثم تقوم بتقديم طلب الاعتماد .

(الشبكة المعلوماتية، الانترنيت.www.faculty.mu.edu.sa)

ولكي تكون المؤسسة جديرة بالتقدم للحصول على الاعتماد الأكاديمي يشترط أن تتوفر لديها المقومات الأساسية الآتية :

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥)، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

1 - وجود رؤية ورسالة مؤسسية.
2 - امتلاك مصادر وموارد وبنى إرتكازية مناسبة لتحقيق الرسالة والأهداف التعليمية.
3 - وجود نظام لتوثيق أعمال الطلبة المرتبطة بالأهداف التعليمية ودلائل على إن المؤسسة تحقق أهدافها.
4 - وجود ضمانات تؤكد قدرة المؤسسة على الاستمرارية .
5 - وأن الوثائق المطلوب توفيرها للحصول على الاعتماد الأكاديمي هي الآتية :-

1 - أن تكون الجهة المقدمة للاعتماد الأكاديمي تملك رؤية ورسالة وأهداف واضحة على مستوى القسم أو الكلية أو الجامعة.
2 - أن تكون عندها خطة إستراتيجية واضحة.
3 - أن تكون قد أنشأت مركزاً أو وحدة للجودة، وان يكون العمل فيها مستمراً في إعداد خطط إستراتيجية لتحسينها.
4 - أن يكون لديها وصف واضح لإجراءات إقرار البرنامج ومراقبة جودته وإجراءات إقرار تعديله.
5 - أن تكون الجامعة التي تقدم البرنامج قد استخدمت أسلوب استطلاع لغرض تقويم كل من:

أ -استطلاع آراء الطلبة لغرض تقويم جودة المقررات والبرامج فيما لا يقل عن (. /50)من كلياتها أو أقسامها.

ب -آراء أعضاء هيئة التدريس بكفاءة وقيادة رؤساء الأقسام.

ت -آراء أعضاء هيئة التدريس بالخدمة المقدمة من قبل الكلية.

ث -آراء المستفيدين من أبناء المجتمع من جودة المخرجات التعليمية، وغيرها.

ج -آراء الطلبة في أساليب التدريس المستخدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس.

ح -آراء الطلبة بالتدريب الميداني

6 - أن يكون لدى الجامعة نظاماً لتزويد الاقسام الأكاديمية والكليات ولجنة ضمان الجودة ولجنة الخطط الدراسية، أو من يقوم مقامها، بالبيانات الإحصائية عن تحصيل الطلبة، ويجب أن تتضمن تلك البيانات كحد أدنى المعلومات المدرجة أدناه وان تكون هذه المعلومات متوفرة لغرض المقارنة بين البرامج التي تقدمها الكلية في:

أ – توزيع درجات الطلبة في جميع المقررات.

ب -توزيع متوسط درجات الطلبة في جميع المقررات في القسم او البرنامج، ويفضل توفير متوسط لكل مستوى دراسي أو سنة دراسية على حدة.

ت -معدلات اجتياز الطلبة لجميع المقررات.

ث -معدلات اجتياز الطلبة لجميع المقررات في القسم أو البرنامج ،ويفضل توفير معدلات إنهاء الطلبة لمقررات كل مستوى أو سنة دراسية على حدة.

ج -معدلات انتقال الطلبة من سنة إلى سنة ومعدلات إنهاء الطلبة لمتطلبات التخرج من جميع البرامج.

ح -بيانات توظيف المتخرجين.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥)، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

خ -بيانات عن إعداد الطلبة الراسبين والمؤجلين للدراسة. (مجيد ، الشبكة المعلوماتية، الانترنيت www.ahewar.org)

4-2 معايير الاعتماد الاكاديمي الاوروبية

1-4-2 إعلان بولونيا

بدأ الأمر بإعلان السوربون (Sorbonne Declaration) ، في 25، أيار عام 1998، والذي شكل بداية لسلسة مؤتمرات عُقدت تباعاً، بهدف خلق : منطقة التعليم العالي الأوروبية (The European Higher Education Area)"، ثم عقد مؤتمر بولونيا في العام الذي تلاه تحديدا في 1999/6/19 ونتج عنه ما عرف فيما بعد بات فاقية بولونيا (Bologna Declaration)وبعدها صار اللقاء في سلامنكا (Salamanca)في المدة ما بين 29 – 30 / أيار /2001، حيث حضره أكثر من ثلاثمئة ممثل لمؤسسات أوروبية ذات صلة بالتعليم العالي، لإعداد اقتراحاتهم المبنية على اتفاقية بولونيا لرفعها للمؤتمر الذي عقد لاحقاً في العام ذاته في براغ ((Prague)، وحضره وزراء التعليم العالي للدول الموقعة على اتفاقية بولو نيا، ثم عقد مؤتمر برلين مستكملاً ما سبقه (المير، 2007: المجلة المعلوماتية).

إن الهدف الأساسي من عملية بولونيا (Bologna Process) ،أواتفاقية بولونيا (Bologna Accord)، هو إيجاد فضاء أو منطقة أوروبية للتعليم العالي، بحيث تجعل معايير الدرجات الأكاديمية ومعايير الجودة أكثر قابلية للمقارنة وأقرب للتطابق في دول الاتحاد الأوروبي، وخاصة بعد اتفاق (ليزبون) للاعتراف بالشهادات الأكاديمية Lisbon Recognition) (Convention، وهو اتفاق دولي في المجلس الأوروبي وبالتعاون مع اليونسكو (UNESCO) وقعته (37) دولة من دول مجلس الاتحاد الأوروبي في (ستراسبورج) في فرنسا، ولم توقعه كل من (اليونان، إمارة موناكو، وسان مار ينو، واسبانيا)، كما وتم توقيعه من دول خارج دول المجلس الأوروبي وهي؛ استراليا، وروسيا البيضاء، وكندا، وإسرائيل، وقيرقيزستان، ونيوزيلندا، والولايات المتحدة الأمريكية . وتسمية الاتفاقية، باتفاقية (بولونيا) جاء من المكان الذي تم فيه إعلان (بولونيا)، والذي أصبح يشار إليه فيما بعد باتفاقية، أو عملية (بولونيا) والذي يشير الى مجموعة الأنشطة والبرامج الناتجة أو المرافقة لإعلان بولونيا أو التالية له، والموجهة لتعزيز مفهوم المنطقة الأوروبية للتعليم العالي. وتجدر الإشارة الى إن جامعة بولونيا تقع في مدينة بولونيا في ايطاليا وهي من أقدم الجامعات في العالم من حيث تاريخ إنشاؤها الذي يعود الى عام (1088م).

(أبو عمه،2010: 23) .

1-1-4-2 الأهداف الرئيسة لإعلان بولونيا

تضمنت وثيقة (بولونيا) الإصلاحية على مجموعة أهداف عامة مشروطة بأنه ينبغي الوصول إليها بحلول (2010)، في كل الدول المعتمدة لهذا المنهج الجديد وهي:

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥)، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

1- تبني نظام قراءة ومقارنة الدرجات ومواءمتها، من خلال ملحق للشهادات يمكن من توظيف المواطن الأوروبي، ويظهر منافسة التعليم العالي الأوروبي عالمياً. بمعنى أن هذه العملية يمكن القيام بها من دون الحاجة الى إجراء عملية معادلة الشهادات للدول الموقعة على اتفاقية بولونيا، إذ تسهل هذه العملية إدماج الطلبة في المؤسسات التعليمية من مختلف دول أوروبا من

جهة، ومن جهة أخرى تمنح النظام التعليمي الأوروبي قدرة أكبر على جذب الطلبة الأجانب من خارج المجموعة الأوروبية.

2- تبني تعليم يتكون من مرحلتين أساسيتين، الأولى : وهي مرحلة الدراسات الجامعية الأولية، والثانية : هي مرحلة الدراسات العليا، وإن الالتحاق بالمرحلة الثانية يتطلب اجتياز المرحلة الأولى بعد دراسة ما لا يقل عن ثلاث سنوات.

3- إنشاء نظام للوحدات الدراسية مثل النظام الأوروبي للوحدات الدراسية (ECTS)، والذي يكون وسيلة مناسبة لدعم الحراك الطلابي الواسع.

4- تمكين حساب الوحدات الدراسية.

5- تشجيع الحراك التعليمي بالعمل على تجاوز الصعوبات إلى ممارسة فعالة في حرية الحركة مع إعطائه عناية لكل من:

أ - الطلبة: ويتضمن قبول الطلبة للتدريب وتوفير الفرص لذلك، فضلا عن توفير الخدمات ذات العلاقة.
ب - المدرسون والباحثون والإداريون : الاعتراف واحتساب الفترات التي قضوها في التعليم أو البحث أو التدريب في السياق الإداري بدون تحيز أو تمييز في حقوقهم النظامية.
ت - تعزيز التعاون الأوروبي في ضمان الجودة، من خلال تطوير معايير وأساليب متماثلة أو قابلة للمقارنة.

ث- تعزيز البعد الأوروبي في التعليم العالي وعلى الأخص في تطوير المناهج والتعاون الدولي، وتنظيم الحراك التعليمي، وبناء البرامج المتكاملة في التعليم والتدريب والبحث. (أبو عمة،المصدر السابق).

2-1-4-2 عناصر عملية بولونيا

عند مراجعة عملية بولونيا والكتابات النقدية والتحليلية واجتماعات وزراء التعليم العالي أو المعنيين عن تطبيق هذه العملية، نلحظ أنها تتكون من عدة أجزاء رئيسية وهي بالشكل الآتي:

-تسلسل الدرجات الأكاديمية (LMD). LICENCE, MASTER, DOCTORAT ،

-نظام الوحدات الأكاديمية الأوروبية المعتمدة.

-ملحق الشهادات.

وفيما يلي تعريف موجز بتلك العناصر:

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥)، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

تسلسل الدرجات الأكاديمية (LMD)

تم إقرار نظام (LMD) ، للدراسات الجامعية في أوروبا من قبل أكثر من 30 دولة أوروبية بموجب إعلان بولونيا في ايطاليا الصادر في 19/حزيران/1999، وهذا النظام هو تسمية تعبر عن شهادات تمثل مستويات الحصول عليها في إطار مسارات دراسية يسمح كل منها باكتساب عدد معين من الأرصدة، ضمن مقررات معينة وحسب دراسات فصلية.

وفيما يخص تسلسل الدرج ات الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي فقد تبنت الدول الأوروبية مجموعة من الضوابط لمنح درجة (البكالوريوس)، وهي أول درجة جامعية وكما يلي:

يمثّل الـ LMD منظومة جديدة في سلّم التعليم العالي، تقوم على تكوينٍ جامعيّ يتألّف من مستوياتٍ متمايزة ومترابطة لرصد وتقييم تطوّر كفاءات الطالب، حسب مدّة تعليميّة لكلّ مستوى:

1- مستوى الإجازة: (L) (البكلوريوس) بكالوريا + 3 سنوات

2- مستوى الماجستر : (M) بكالوريا + 5 سنوات

3- مستوى الدكتوراه : (D) بكالوريا + 8 سنوات

تمنح درجة (البكالوريوس)، بعد انجاز (180) وحدة معتمدة، فيما لا يقل عن ثلاث سنوات، وبمعدل (60) وحدة معتمدة في السنة موزعة على فصلين كل فصل (30) وحدة، وتمنح الوحدات الأوروبية بناءاً على الوحدات التعليمية (UE) المكتسبة، وفي بعض الدول الأوروبية مازالت شهادة البكالوريوس تتطلب (240) وحدة معتمدة وتحتاج الى أربع سنوات.

أما (الماجستير)، فقد تبنت معظم الدول الأوروبية نظاماً يتطلب (120) وحدة معتمدة يمكن إنجازها خلال سنتين دراسيتين موزعة على (4) فصول، وهو النموذج الشائع في أوروبا. ولكن بعض الدول تقدم برنامج (الماجستير) في (90) ساعة معتمدة، أي: يستغرق سنة ونصف أو سنة بعبء دراسي أكبر مع رسالة تتطلب ما يعادل(30) وحدة معتمدة. يحصل الطالب في نهاية السنة الأولى للماجستير (M1) على (60) وحدة أوروبية، ويشترط في انتقاله للسنة الثانية (M2) موافقة رئيس الجامعة والقبول في الماجستير المهني أو ماجستير البحث ويمكن للطالب الانتقال من احدهم ا الى الآخر، حيث يتضمن الماجستير تعليماً نظرياً، وتعليماً مهنياً، وتعليماً منهجياً، ودورات تدريبية، وتدريب على البحث، وتحرير رسالة أو أعمال علمية أخرى، ويشترط في منحه إجادة الطالب للغة أجنبيةواحدة حية على الأقل . (النظام الأوروبي للتعليم العالي، الشبكة المعلوماتية).

أن مرحلة (البكالوريوس)و(الماجستير) تسمى بنظام المرحلتين : (Two Phases System) الأولى هي البكالوريوس (Bachelor) والثانية هي الماجستير (Master)، ثم حدد في الغالب عدد الفصول الدراسية اللازمة بمتوسط (6- 8) فصول للأولى لمدة (3) سنوات و (2 – 4) فصل للثانية. وكذلك حدد عددالوحدات او النقاط المطلوبة لإنهاء المرحلة الأولى ب (180) وحدة او نقطة، والوحدات المطلوبة لإنهاء المرحلة الثانية ب (120) وحدة، بحيث يكون المجموع الكلي للمرحلتين (300) وحدة، ومتوسط حصة الفصل الدراسي (30) وحدة، ويغطيها (750-900) ساعة عمل تقريباً.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥)، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

ويمكن تلخيص أهداف هذا النظام بالآتي:

1 - تأمين حركيّة الطلبة والأساتذة والباحثين.
2 - تأمين حريّة الانتقال من جامعة إلى أخرى بصورةٍ أيسر، بفضل الاعتراف بالأرصدة المكتسبة في كلّ واحدةٍ من الجامعات (Credit Transfer System/ Système de transfert des crédits)
3 - إعطاء صورة أكثر وضوحاً ودقة عن مستوى الطلبة بموجب شهادات LMD من تلك التي تعطيها الشهادات في نظام الجامعة الحالي.
4 - تأمين مسار دراسي مرن، أكاديمي أو مهني، يوفّر للطالب في كلّ المستويات إمكانيّة الاندماج في المجتمع، والحصول على الفرص في سوق العمل.
5 - تأمين التعليم المستمرّ والقيام بتوجيهٍ متدرّجٍ ومرحلي، وذلك بفضل الدراسات الفصليّة.
6 - إنتاج جيل جديد من الكفاءات يحمل تكويناً متعدّد الاختصاصات أكثر قدرة على التأقلم مع عالم سريع التغيّر.

(حرزالله، وبداري،2008 :21)

2-4-2 ملحق الشهادات

لقد طور الاتحاد الأوروبي، ومنظمة اليونسكو "نموذج "ملحق الشهادة بهدف تقديم بيانات حيادية، لتعزيز مبدأ الشفافية والعدالة في التعامل مع الكفاءات والشهادات العلمية، والنظر إليها من منظار المعادلة الأكاديمية، وتكافؤ فرص العمل على مستوى العالم، لذا أقر ملحق الشهادات (Diploma Supplement)(DS)، وهو إطار أو معلومات تلحق بالشهادة الأكاديمية بالتعاون بين الاتحاد الأوروبي، والمجلس الأوروبي، والمركز الأوروبي، في التعليم العالي (CEPES / UNESCO) الذي تأسس في بوخارست في رومانيا عام 1992، وضمت في عضويته الدول الأوروبية، وكندا ، والولايات المتحدة الأمريكية، وإسرائيل . ويحتوي ملحق الشهادات الأكاديمية على عدد من العناصر هي:

1 - معلومات عن هوية حامل المؤهل /وتشمل الاسم الأول، واسم الأسرة، وتاريخ الميلاد، ورقم الطالب أو الرمز الخاص به في المؤسسة التعليمية.
2 - معلومات عن المؤهل /وتشمل اسم ا لمؤهل، واللقب الممنوح إن وجد، وباللغة الأصلية، ومجال أو مجالات الدراسة للدرجة، واسم المؤسسة التعليمية المانحة للدرجة باللغة الأصلية، واسم مستوى المؤسسة إذا كان يختلف عن الاسم ولغة الدراسة في البرنامج.
3 - معلومات عن مستوى المؤهل /وتشمل :مستوى الدرجة، وطول البر نامج الدراسي أو مدته، ومتطلبات القبول في البرنامج.
4 - معلومات عن محتويات البرنامج والنتائج المكتسبة /وتشمل نمط الدراسة، ومتطلبات البرنامج، والأجزاء فيه، والوحدات المعتمدة، والمهارات المستهدفة، والدرجات المكتسبة، وسياسة منح العلامات أو دليل توزيع الدرجات إن وجد، وتصنيف المؤهل الأكاديمي.
5 - معلومات عن دور المؤهل الأكاديمي /ويشمل كون المؤهل وسيلة لمتطلب دراسي أعلى أو وضع حامل المؤهل المهني.
6 - معلومات إضافية /وتشمل المعلومات الإضافية التي ترى المؤسسة التعليمية تقديمها، ومصادر الحصول على أية معلومات أخرى.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥)، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

7 - توثيق الملحق /التاريخ، والتوقيع، ومسؤولية أو منصب صاحب التوقيع، وختم المؤسسة التعليمية الرسمي.
8 - معلومات عن التعليم العالي الوطني في الدولة /ويشتمل على أن توضح المؤسسة التعليمية التي تصدر ملحق الشهادات كيفية تعاملها مع النموذج الخاص بذلك في متطلبات ملحق الشهادات . (أبو عمه، 2010 : 27)

3-4-2 إعلان فيينا، بودابست (2010)

يعد هذا الإعلان من مستجدات عملية بولونيا، بدأ هذا الاجتماع في يومي 11-12 اذار2010، فهو مكمل للاجتماعات الأخرى السابقة لمنطقة التعليم العالي الأوروبي، تضمن الاعلان ملاحظات تقويمية لتقدم عملية بولونيا في فضاء التعليم العالي الأوروبي وخارج أوروبا وقدم رؤية عن تقدم العملية في السنوات العشر القادمة، أي حتى عام 2020، وقد حضر هذه الاج تماع الوزراء المعنيون بالتعليم في الفضاء الأوروبي للتعليم العالي عن 46دولة .

وقد تمخض عن هذه الاجتماعات وضع مجموعة من المعايير الاكاديمية التي تعتمدها جامعات منطقة التعليم العالي الاوربي وهي :

المعيار الأول :الطلب على البرنامج الدراسي في سوق العمل وتندرج تحت هذا المعيار المسائل الاتية:

1 - على المؤسسة أن توثق بأنها على اتصال دائم مع موظفي ممثلية أصحاب العمل والخريجين بهدف ضمان ملائمة استمرارية وجودة البرنامج الدراسي.
2 - على المؤسسة أن تكون على اتصال دائم مع واحد أوأكثر من موظفي ممثليه أصحاب العمل، وينبغي أن يكون النقاش المستخدم ملائماً لضمان جودة البرنامج الدراسي، وتطويره.
3 - على المؤسسة أن تناقش بشكل متواصل الخريجين،وان يكون النقاش المستخدم ملائماً لضمان جودة البرنامج الدراسي، وتطويره.
4 - على المؤسسة أن توثق أن خريجيها يجدون توظيفاً ملائماً من خلال نسبة التوظيف البطالة.
5 - مدى حصول الخريجين من البرنامج الدراسي على توظيف مناسب، ومدى توفر فرص استمرارهم في تكملة دراساتهم كما هو الحال للخريجين فيالمجال نفسه في الدول الأوربية.
6 - مدى تفاعل المؤسسة مع مشكلة البطالة في حالة عدم توظيف المتخرجين ضمن اختصاصاتهم.
7 - مدى قدرة خريجي البرنامج الدراسي في إيجاد عمل،أو وظيفة مناسبة تتلاءم مع تخصصهم الدراسي؟

المعيار الثاني :يعتمد البرنامج الدراسي على البحث ويرتبط بمناخ بحثي نشط ذي جودة عالية وتندرج تحت هذا المعيار المسائل الاتية :

1 - على البرنامج ان يزود الطالب بالمعرفة والمهارة والإمكانات القائمة على البحث العلمي في تخصص معين ، وعند الحاجة ان يستند الى التفاعل بين البحث والتطبيق.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥)، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

2 - ينبغي وجود علاقة متبادلة بين ميادين البحث العلمي للبرنامج الدراسي ذات العلاقة وعناصر الموضوعات للبرنامج الدراسي.
3 - مدى ارتباط البحث بالتطبيق.
4 - يجب ان يعد البرنامج الدراسي باحثون ناشطون.
5 - مدى قيام هيئة علمية او أكاديمية بتنظيم البرنامج الدراسي، وتطويره.
6 - يجب أن يتولى تدريس الطالب باحثون ناشطون.
7 - مدى إمكانية الطالب في الاتصال المباشر بالكادر العلمي والأكاديمي.
8 - يجب على البرنامج ان يكون ذا صلة ببيئة بحثية نشطة.
9 - مدى متانة علاقة البرنامج الدراسي بالبيئة البحثية النشطة؟
10 - البيئة البحثية التي يستند اليها البرنامج الدراسي يجب ان تكون بيئة قائمة وموثقة من خلال مؤشرات بحثية ذات علاقة.
11 مدى ارتباط البيئة البحثية ببرنامج دراسي ذي جودة عالية؟

المعيار الثالث /المواصفات الأكاديمية للبرنامج الدراسي وأهداف مخرجاته وتندرج تحت هذا المعيار المسائل الاتية :

1 - يجب انتتوفر علاقة بين أهداف التعليم للبرنامج الدراسي وبين اسم البرنامج الدراسي، واللقب الذي يستخدمه المتخرج.
2 - هل بيانات الشهادة الممنوحة تطابق اللقب الممنوح واسم البرنامج الدراسي.
3 - يجب أن نواكب أهداف التعليم للبرنامج الدراسي نوعية وصف الشهادة الممنوحة في إطار الشهادات الأوربية للتعليم العالي (البكالوريوس –الماجستير)
4 - هل تنعكس بيانات البرنامج الدراسيعلى وصف الشهادة؟

المعيار الرابع /هيكل وتنظيم البرنامج الدراسيوتندرج تحت هذا المعيار المسائل الاتية :

1 - يجب ان ينظم البرنامج الدراسي بشكل يدعم:
أ - أهداف التعليم للبرنامج.
ب - متطلبات القبول الخاصة .
ث - استمارات الامتحانات للبرنامج.
2 - مدى وجود علاقة متداخلة بين متطلبات القبول والدخول في برنامج دراسي والمستوى الأكاديمي لذلك البرنامج الدراسي.
3 - يجب ان تكون مفردات المادة مدعومة من واضعي البرنامج.
4 - يجب أن تختبر الامتحانات الخاصة بالبرنامج المواد الدراسية التي تتضمنها مفردات المادة.
5 - ينبغي أن تنعكس المتطلبات الأساسيةالأكاديمية للبرنامج علىالتدريس في المدارس الثانوية؟
6 - يجب على المحاضر أن يوفر التعليمات للطلبة، ويقدمها لهم بأسلوب تربوي.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥)، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

7 - التأكيد على أن التعليمات تقدم للطلبة بأسلوب تربوي.
8 - يجب أن يتلاءم إعداد البرنامج من حيث أسلوب تقديم المادة ونوعيتها مع عدد الطلبة.
9 - مدى قيام القسم بتوفير المستلزمات المادية لإعداد البرنامج الدراسي.
10 - يجب ان ينظم البرنامج بأسلوب يوفر للطلبة فرصة ان يصبحوا جزءاً من برنامج بيئي عالمي.
11 مدى إمكانية منح فرص مؤكدة للطلبة للدراسة خارج القطر.

المعيار الخامس /استمرارية الجودة الداخلية للبرنامج الدراسي وتندرج تحت هذا المعيار:

1 - على البرنامج أن يمثل جزءاً من الجودة النوعية للمؤسسة .كما تؤكد ا لمعايير الأوربية للجودة النوعية الداخلية للجامعات للبرنامج الدراسي.
2 - مدى مواكبة نظام الجودة النوعية المعايير الأوربية للجودة النوعية الداخلية للجامعات؟
3 - يجب أن تتمكن إدارة البرنامج حل أية مشكلة تتعرض للبرنامج بشكل نظامي متواصل؟
http://acedenmark.eu/fileadmin/user:

5-2 نظام الوحدات الأوروبية للانتقال بين الجامعات

(ECTS) (European Credit Transfer and Accumulation System)

تأسس هذا النظام عام 1980، ويستخدم في ثلاثين دولة، وفي أكثر من (1000) مؤسسة للتعليم العالي، وهو معتمد للطلاب المتنقلين وغير المتنقلين .وهو نظام نقاط او وحدات معتمدة هتعبر عن ناتج الجهد المبذول على مدى فصل دراسي لمجموعة أنشطة دراسية مختلفة، في اختصاص دراسي محدد.

يهدف هذا النظام الى صياغة قواعد عامة تحكم التعليم العالي في مختلف الدول الأوروبية؛ لتسهيل انتقال الطلبة من دولة إلى أخرى ومن جامعة الى اخرى ومن مسار اكاديمي الى اخر مع احتفاظه برأسمال اكاديمي مقيم بوحدة قياس واحدة هي الرصيد (Credit) ضمن نظام يرمي الى توحيد مواصفات الشهادات الجامعية في مختلف البلدان الاوروبية . (عبدالرحيم،2004:45)

إن هذا النظام أدى دوراً مركزياً في جعل التعليم العالي الأوروبي أكثر شفافية، وأكثر وضوحاً .وتعود بداية النظام إلى عام 1980عندما تم استخدامه في برنامج ايراسموس، (Erasmus) بهدف تيسير حراك الطلبة بين الجامعات ومؤسسات التعليم العالي الأوروبية .

ويتلخص تطبيق هذا النظام في تخصيص (60)وحدة معتمدة للسنة الدراسية، و (30)وحدة معتمدة للفصل الدراسي، و (20)وحدة معتمدة لكل دراسة تتم في ثلاثة أشهر ، لعبئ دراسي أو عمل بتفرغ كامل، ويكون للمؤهل الجامعي (180)وحدة أكاديمية معتمدة لدرجة بكلوريوس وبتفرغ كامل للدر اسة لمدة ثلاث سنوات أي بمعنى أن الساعات المعادلة لنقاط الاعتماد (ECTS)هي:

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥)، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

- تحديد (60)نقطة او (وحدة معتمدة) لعمل طالب بدوام كامل خلال عام أكاديمي واحد، تغطيها جهود مبذولة من محاضرات وواجبات وانشطة تطبيقية وبحثية : تساوي (1500 - 1800)ساعة في السنة الدراسية.
- نقطة (وحدة) اعتماد واحدة : تساوي من (25- 30) ساعة عمل.
- حجم العمل : ويتألف من كل الأنشطة التعليمية المخططة مثل :حضور المحاضرات، وحلقات البحث والدراسة الخاصة والمستقلة، وتحضير المشاريع، والامتحانات. (www. wiu. edu. Sy)

يعد النظام الأوروبي European Credit Transfer and Accumulation System (ECTS) معيار لمقارنة أداء الطلبة في التعليم العالي في الاتحاد الأوروبي .وتعطى تقديرات معتمدة للطلبة الناجحين، فالسنة الأكاديمية الواحدة تساوى 60 وحدة معتمدة في جميع البلدان، بصرف النظر عن المؤهل، ويستخدم هذا النظام لتسهيل الانتقال عبر بلدان الاتحاد الأوروبي.وفق التقديرات الاتية :

التقدير الوصف والنسبة المئوية:

A ممتاز ٪90 ٪100

B فوق متوسط ٪80 ٪89

C متوسط ٪70 ٪79

D دون متوسط ٪60 ٪69

F راسب ٪59 ٪0 (العرف، 2010: 57)

يعتمد النظام الأوروبي (ECTS)على الوحدات الأكاديمية التي هي بمثابة معيار مشترك بين جميع مؤسسات التعليم العالي في دول الاتحاد الأوروبي؛ إذ يسمح بإسناد قيمة عددية لحجم عبئ العمل المطلوب من الطالب لبلوغ أهداف خاصة بكل وحدة تعليمية لقياس حجم وعبئ العمل المتوقع من الطالب؛ لتحقيق نتا ئج تعليمية محددة، وتقوم كل وحدة أكاديمية على عدد من الأنشطة التعليمية ويمكن تعريفها من خلال النظر الى الجوانب التالية:

1 - طبيعة المقررات : قد يكون المقرر محاضرة، أو ندوة، أو قاعة بحث، أو ممارسة عملية، أو عملاً مختبرياً، أودراسة شخصية،أودراسات مستقلة؛ وفضلاً عن العمل الميداني، وعمل المشروع ضمن فريق العمل وغيرها.
2 - أنواع أنشطة التعليم والتعلم :حضور المحاضرات، وأداء مهام محددة(استكشافية حول موضوع معين، كتابة تقرير أو مقال عن هذه النتائج)، وممارسة المهارات التقنية، وكتابة تقارير متزايدة الصعوبة من حيث :الطول، والحجم، وتعقيد هذه المواد، وقراءة الكتب والصحف، وتقديم النقد البناء عن عمل الآخرين، وترؤس الاجتماعات (لمجموعات دراسية، على سبيل المثال)، والعمل تحت ضغط الوقت، والمشاركة في إنتاج أوراق عمل وتقديمها كاوراق وملخصات.
3 - أنواع التقييم :تتنوع أدوات التقييم ما بين إعداد دراسة، والعرض الشفوي، والاختبارات بأنواعها، والأطروحة، وتقديم تقرير داخلي (على أساس نتائج محددة)، أو تقرير بشأن تنفيذ العمل الميداني (على أساس نتائج محددة)، والتقييم المستمر.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥)، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

(العرف،2010 : 25)

5-2- المبادئ التي تستند اليها النظام الاوربي لنقل الوحدات الاكاديمية

يستند النظام الأوروبي لنقل الوحدات الأكاديمية الى عدد من المبادئ هي :-

1 - تحتسب السنة الدراسية للطالب المنتظم انتظاماً كلياً تاماً بقيمة مطلقة من الوحدات مقدارها (60)وحدة أكاديمية معتمدة تمثل عبء العمل بدوام سنة كاملة، ويخصص (30)وحدة للفصل الدراسي الواحد نصف السنوي (Semester)، و (20)وحدة ثلث السنوي (Trimester) ، و (60)وحدة أكاديمية تعادل مابين – 1500 (1800ساعة تعلم من متوسط عبئ العمل للطالب المنتظم في أحد البرامج في أوروبا وتستغرق ما بين – 36) (40أسبوعا في السنة.

2 - تساوي كل وحدة أكاديمية من 30 – 25 ساعة عمل.

3 - تتخذ البرامج الدراسية كاملة كنقطة انطلاق لتخصيص الوحدات الأكاديمية.

4 - تقسم البرامج الدراسية الى مجموعة من الوحدات، أو المكونات والعناصر، ويجب أن تتوافق مع النتائج التعليمية المتوقعة والكفايات الخاصة بها.

5 - يخصص عدد من الوحدات لكل مكون أو عنصر من عناصر البرنامج، بحسب وزنه وعبء العمل الذي يقوم به الطالب.

6 - تمنح الوحدات الأكاديمية للطالب المنتظم انتظاما كلياً أو جزئياً بعد أن ينهي بنجاح الأنشطة التعليمية المطلوبة لدراسة البرنامج الرسمي، أو أحد مكوناته التعليمية، وذلك من خلال تقييم يوضح مدى تحق يق الكفايات المحددة للنواتج التعليمية.

7 - يمكن نقل الوحدات الممنوحة في أحد البرامج الى برنامج آخر تقدمه المؤسسة نفسها أو من مؤسسة أخرى، ولا يمكن النقل إلا إذا اعترفت المؤسسة المانحة بالدرجة العلمية وبالوحدات وما يشاركها من نواتج تعليمية، ويجب أن توافق المؤسسات الشريكة مقدماً على الاعتراف بفترات الدراسة الخارجية.

8 - يعد الطالب محور العملية التعليمية في هذا النظام، الذي يركز على المتعلم؛ ليساعد المؤسسات على تحويل التركيز من التعليم التقليدي الذي يركز على المعلم الى التركيز على المتعلم، ووضعه في مركز العملية التعليم ية في أثناء تصميم المناهج الدراسية وتنفيذها، واستيعاب احتياجاته وتوقعاته، باستخدام نتائج التعلم وعبء العمل، وبهذا فانه يقدم للطالب مزيداً من الخيارات في العملية التعليمية بما في ذلك المضمون، والطريقة، والمكان والسرعة في التعلم (العرف ،2010: 17-18).

3 - منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع البحث، وعينته، وطريقة اختيارها، وإعداد أداة البحث، والتحقق من صدقها، وثباتها، والوسائل الإحصائية المستخدمة وكما يأتي :

3-1- منهجية البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات، ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول الى تعميمات مقبولة.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥)، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

2-3 .مجتمع البحث :

يقصد بالمجتمع المجموعة الكلية التي يسعى الباحث الى أن يعمم النتائج ذات العلاقة بالمشكلة عندها (عودة وملكاوي، 1987: 127)، وقد تم تحديد مجتمع البحث بجامعات إقليم كردستان والتي مرت على تأسيسها سنوات طويلة، حيث ان الاتحاد الاوروبي تقوم بعملية المراجعة كل ست سنوات .والجامعات المشمولة بالدراسة ثلاث جامعات فقط هي :جامعة صلاح الدين /أربيل، جامعة السليمانية، جامعة دهوك وللسنة الدراسية .2014 – 2013\

3-3 عينة البحث:

العينة جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة والتي يختارها الباحث لإجراء دراسته على وفق قواعد خاصة؛ لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا لذا تم اختيار عينة قصدية مكونة من جميع رؤوساء الأقسام العلمية في الجامعات المذكورة آنفاً؛ لتطبيق إجراءاته فيها وذلك لغرض إجراء المقارنة .

4-3 أداة البحث :

استخدمت الدراسة الاستبانة أداة لجمع المعلومات والبيانات للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وقد مر تصميم أداة الدراسة بمرحلة الصياغة المبدئية للأداة، وقد تبنى الباحث معايير الاعتماد الأكاديمي للاتحاد الأوربي لسنة 2012، بنسختها الانكليزية من جامعة كوبنهاكن. تحويل المعايير الى فقرات مناسبة تعبر عنها، علما أن جامعات الاتحاد الأوروبي اعتمدت على ثلاثة مستويات للتقدير عند اتخاذ القرار الاعتمادي لجامعاتها وهي:

أ - تقدير ايجابي، يعبر عن تحقق شروط الاعتماد.

ب - تقدير ايجابي بشرط.

ج -رفض.

وبناءً على ذلك تم استعارة نفس التقديرات في الاداة المستخدمة في هذه الدراسة وتم مقابلتها بدرجات مناسبة لأغراض الحسابات الإحصائية و كما يأتي:

فقد أعطيت درجة (3) في حالة تحقق الشروط المطلوبة، وأعطيت درجة (2) للمستوى الثاني إن كانت الشروط متحققة جزئيا، وأعطيت درجة (1) في حالة عدم تحقق الشروط.

1-4-3اجراءات اعداد إستبيان الإعتماد الاكاديمي:

حددت الدراسة محاور الاستبانة في خمسة مجالات مطابقة لمعايير الاعتماد الاكاديمي في جامعات الاتحاد الأوربي، وهي:

المجال الأول :مدى حاجة سوق العمل للبرنامج الدراسي بالقسم.

المجال الثاني :ارتباط البرنامج الدراسي بمناخ بحثي نشط ذي جودة عالية.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥)، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

المجال الثالث :المواصفات الأكاديمية للبرنامج الدراسي وأهداف مخرجاته.

المجال الرابع :هيكل وتنظيم البرنامج الدراسي.

المجال الخامس :استمرارية الجودة الداخلية للبرنامج الدراسي.

2-4-3 .الاجراءات الخاصة بنموذج الوحدات الدراسية التي يعتمدها كل قسم في الجامعات المشمولة بالدراسة والمتمثلة بعدد الساعات الأسبوعية المعتمدة، وقد وزعت على المحاور التالية:

أ - اسم المُقَّرر الدراسي.

ب -عدد الوحدات المعتمدة، وهذه بدورها موزعة على المحاور التالية:

ت - محاضرة.

ث - تقارير ومشاريع.

ج - تمارين ومختبرات.

ح - ندوة.

خ - واجب بيتي.

3-4-3 صدق الأداة:

ولأجل التأكد من صدق المقياس وملائمته للبحث الحالي تمّ عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال التربية وعلم النفس لغرض بيان رأيهم بمدى صلاحية فقرات المقياس .واعتمد الباحثان نسبة اتفاق (80%) بين المحكمين معياراً لقبول الفقرة، وبناءً على الملاحظات التي أبدوها فقد تم تعديل عدداً من الفقرات في المقياس، وأعدنا صياغة قسم منها.

وبعد أن أبدى المحكمون آراءهم فيما يتعلق بالأداة المتكونة من (61)فقرة، تم زيادة (4) فقرات للمجال الخامس بناءً على طلب بعض المحكمين ثم أعدنا توزيع الاستبيان على الخبرا ء أنفسهم؛ لإبداء آرائهم على زيادة الفقرات الاربع للمعيار الخامس، وفي ضوء آرائهم أصبحت أداة الاعتماد الأكاديمي متكونة من (65)فقرة وبموافقة الجميع عندما اعيد الاستبيان اليهم للمرة الثانية، و كانت موزعة على خمسة مجالات.

4-4-3 صدق الترجمة :

بعد أن تمّ تعديل الاستبيان وفق آراء السادة الخبراء والمحكمين، ترجم الاستبيان بصيغته النهائية من اللغة الإنكليزية إلى اللغة العربية، ومن العربية إلى اللغة الكردية .ثم أعطيت الاستبيان المترجم إلى اللغتين إلى خبراء آخرين ليعيدوا ترجمته مرة اخرى من اللغة العربية إلى اللغة الإنكليزية .ومن اللغة الكردية إلى اللغة العربية، وبعد ذلك عرضت النسختان على الخبراء للتأكد من صدق الترجمة.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥)، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

3-4-5 ثبات الأداة:

وقد تم التحقق من مؤشرات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وتم احتساب معامل ثبات الأداة لعينة عدد أفرادها (20) رئيس قسم توزعوا على عشرة أقسام علمية وعشرة أقسام إنسانية من مجتمع الدراسة.

وعند حساب معامل الارتباط بين درجات الفردية والزوجية باستخدام معادلة ارتباط بيرسون (Pearson)كانت درجة الثبات (0.79)، وتم استخدام معامل التصحيح سبيرمان براون فاصبح معامل الثبات (0.88)وهو معامل ثبات جيد؛ إذ تشير الأدبيات إلى أن درجة الثبات المقبولة تتراوح بين 0.60 ـ 0.80 لتصبح الأداة مقبولة (جابر ، 1989 : 310)

3-5 الوسائل الاحصائية :

1 - الوسط الحسابي.
2 - الانحراف المعياري . (عدس و المنيزل، 2008 : 88 و 136) .
3 - .معامل ارتباط بيرسون لإيجاد ثبات استبانة معايير الاعتماد.
4 - معامل التصحيح سبيرمان براون (النبهان،2004 : 244) .
5 - تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في مدى تحقيق متطلبات معايير الاعتماد الاكاديمي بين جامعات إقليم كوردستان .

4- نتائج البحث ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت اليها الدراسة ومناقشتها وعلى النحو الآتي:

4-1 عرض النتائج

سنعرض النتائج ومناقشتها على النحو الآتي:

الهدف الأول :مدى تحقيق جامعات إقليم كوردستان لمتطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي قياسا بمعايير الاعتماد الأوروبي

من أجل تحقق الهدف تطلب استخراج اوساط فقرات الاستبيان، ثم مقارنتها مع الوسط الفرضي، واستخراج الفجوة.

بعد تحليل النتائج تبين أنه ليس هناك أي مجال من مجالات الدراسة قد استوفت شروط الاعتمادية كما هي في جامعات الاتحاد الاوروبي، غير أن الدرجات التي عبَرت عن مدى تحقق كل فقرة من فقرات مجالات الا ستبيان كانت متفاوتة وفي كافة المجالات؛ إذ كانت دون مستوى القبول، مما يعني ان كل فقرة حصلت على درجة أقل من (2) (وهو الوسط الافتراضي للدراسة)، فهي غير مستوفية لشروط الاعتمادية في الجامعات الاوربية، في حين كانت هناك بعض الفقرات وفي كافة المجالات قد حصلت على درجات اعلى من (2) بنسب متفاوتة قليلة وكانت أيضا بعيدة عن درجة استيفاء شروط الاتحاد الاوربي التي هي (3) .

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥)، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

من خلال النتيجة اعلاه نلاحظ أن جميع جامعات الاقليم المشمولة بالدراسة لم تحصل على درجة الاستيفاء للمعيير الاوربية والتي هي (3)في أية فقرة من فقرات الاستبيان، ويعني ذلك ان جميع الجامعات لم تستوفِ اي شرط من شروط الاعتمادية وفق المعايير المعتمدة أوربياً، ففي المجال الاول وهو(مدى حاجة سوق العمل للبرنامج الدراسي بالقسم) لم تحصل الجامعات على درجة الاستيفاء بشروط إلاَ في (4)فقرات وهي الفقرات . (18 -12 -4 -3) :أما الفقرات الاخرى في هذا المجال فقد حصلت على درجات ضمن حدود الرفض (أي :أقل من 2) وفي المجال الثاني وهو (ارتباط البرنامج الدراسي بمناخ بحثي نشط ذي جودة عالية) لم تحصل الجامعات على درجة الاستيفاء بشروط إلاَ في (13)فقرة وهي الفقرات -1) . (15 – 14 – 11 – 10 – 9 – 8 – 7 -6 – 5 -4 - 3 -2أما الفقرات الاخرى في هذا المجال فقد حصلت على درجات ضمن حدود الرفض (أي :أقل من 2) .

اما في المجال الثالث وهو (المواصفات الاكاديمية للبرنامج الدراسي واهداف مخرجاته) فقد حصلت الجامعات على درجة الاستيفلء بشروط في جميع فقراتها وعددها . (7)وفي المجال الرابع المتمثل ب (هيكل وتنظيم البرنامج الدراسي) لم تحصل الجامعات على درجة الاستيفاء بشروط إلاَ في (14) فقرة وهي الفقرات -10 -9 -8 -6 -5 -4 -3 -2 -1) : (15 -14 -13 -12 -11أما الفقرات الاخرى في هذا المجال فقد حصلت على درجات ضمن حدود الرفض أي أقل من (2) واخيراً وفي المجال الخامس (استمرارية الجودة الداخلية للبرنامج الدراسي) فقد حصلت الجامعات على درجة الاستيفاء بشروط في (6)فقرات وهي الفقرات (-6 -5 -4 – 3 -2 -1) :باستثناء الفقرة الاخيرة التي حصلت على درجة ضمن حدود الرفض اي اقل من (2) .

وبناءً على النتائج التي مرت سابقاً، يرى الباحثان ان هناك جملة من الأسباب تقف وراء عدم استيفاء جامعات إقليم كوردستان العراق لشروط معايير الاعتمادية الاوروبية وفي جميع فقرات المجالات، منها :أسباب تتعلق بتحديات خارجية تواجهها الجامع ات بشكل عام والتي يمكن أن نصنفَها الى تحديات اقتصادية متمثلة بالدعم المادي، وثقافية، واجتماعية، وتكنولوجية، واخرى تتعلق بتحديات داخلية مثل الهياكل التنظيمية، ونظام الاتصالات، والمسؤولية والصلاحيات، والحوافز، ونظام القيادة .

الهدف الثاني :مدى تحقيق جامعات إ قليم كوردستان لمتطلبات معايير الانتقال للجامعات الأجنبية قياسا بالمعايير الأوروبية.

بموجب الاتفاقات التي أبرمت بين السلطات المسؤولة عن التعليم العالي في دول الاتحاد الأوربي، أصبحت الجامعات الأوربية تعتمد حاليا صيغة موحدة أو متقاربة من الوحدات والساعات التي تغطيها انشطة نظرية، وعملية، وتقارير، ومشاريع، وتمارين، ومختبرات، وندوات، واجبات بيتية؛ لذا يستلزم نيل الشهادات الجامعية الاوروبية اتمام المتطلبات في أدناه :

أ -متطلبات نيل شهادة البكالوريوس والمدة الزمنية اللازمة

عدد سنوات الدراسة اللازمة لنيل شهادة البكالوريوس في معظم جامعات الاتحاد الأوربي هو (3) سنوات موزعة غالبا على (6)فصول دراسية ، وعدد الوحدات فصل دراسي هو (30) وحدة ويقابل كل وحدة من 25 - 30 ساعة ، اي 750 – 900 ساعة للفصل الدراسي ، و يبلغ عدد وحدات السنة الدراسية الواحدة (60) ويقابلها 1500 – 1800 ساعة.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥)، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

ويبلغ عدد وحدات مرحلة البكالوريوس (180) وحدة ويقابلها 4500 – 5400 ساعة .

ب -متطلبات نيل درجة الماجستير والمدة الزمنية اللازمة

يتطلب نيل شهادة الماجستير في بلدان الاتحاد الاوربي غالبا سنتين دراسيتين (عدا الدراسات الطبية (3)سنوات موزعة على (6)فصول دراسية)، وبمجموع (120) وحدة لنيل الشهادة ، موزعة على (4) فصول دراسية، وبمعدل (30) وحدة للفصل الواحد ، ويقابلها عدد من الساعات من 25-30 ساعة لكل وحدة أي 750 – 900 ساعة للفصل الدراسي، و (60)وحدة للسنة الدراسية الواحدة ويقابلها 1500- 1800 ساعة . اما مجموع عدد الساعات المطلوبة لنيل شهادة الماجستير هو 3000 – 3600 ساعة .

أما في جامعات اقليم كوردستان فيتطلب نيل شهادة البكالوريوس مدة (4)سنوات (عدا كليات الطب 6 سنوات والصيدلة وطب الاسنان 5سنوات) وبعدد من الوحدات تتراوح بين (180 – 160)وحدة ويقابل كل وحدة ساعة نظرية واحدة ، أو من (3 – 2)ساعات عملية.

وبناء على ذلك فإن هناك فجوة كبيرة بين عدد الساعات التي تغطي الوحدات الدراسية في جامعات الإقليم وجامعات الاتحاد الاوروبي؛ إذ يتراوح عدد الساعات الدراسية في جامعات الاقليم من (750 – 600)ساعة للسنة الدراسية ، ويقابلها (1800 – 1500)ساعة للسنة الدراسية في جامعات الإتحاد الأوروبي ، علماً ان المدة الدراسية اللازمة لنيل شهادة البكالوريوس في الاقليم تزيد بسنة دراسية واحدة عن مثيلاتها في جامعات الاتحاد الاوروبي.

أما عدد الوحدات المطلوبة لدراسة الماجستير في جامعات الاقليم فهي (36)وحدة موزعة كما ياتي: (12)وحدة لكل فصل دراسي في السنة الاولى و (12)وحدة لكتابة الرسالة في السنة الثانية، و بما يعادل (180) ساعة لكل فصل دراسي و (360)ساعة في السنة الدراسية، ويقابلها في جامعات الإتحاد الأوروبي (750 900) ساعة للفصل الدراسي الواحد و (1500 – 1800)ساعة للسنة الدراسية ،ويتطلب نيل شهادة الماجستير في جامعات الإقليم (540)ساعة دراسية للفصلين الدراسيين وتخصص السنة الثانية لكتابة الرسالة ، ويقابلها في جامعات الإتحاد الأوروبي (3000 – 3600) ساعة.

وبناءً على ذلك فان الطالب المبتعث لإكمال دراسة الماجستير أو الدكتوراه في جامعات الإتحاد الأوروبي، يُحمل بما يعادل الفرق بين متطلبات نيل هاتين الشهادتين في جامعات الاتحاد الاوروبي وجامعات الاقليم.

الهدف الثالث :هل هناك فروق دالة إحصائيا بين جامعات الإقليم في تحق يق متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي قياسا بالمعايير الأوروبية -:

بعد استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل جامعة من جامعات إقليم كوردستان، أظهرت النتائج أن جامعات الاقليم جميعا وبصورة عامة غير مستوفية لشروط معايير الإعتماد الأوربي. وكما ياتي:

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥)، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

أن جامعات الإقليم غير مستوفية نهائيا لشروط معايير الاعتماد للاتحاد الأوروبي في المجال الاول سواء في درجة الاستيفاء بشروط والتي هي (2)، او في درجة الاستيفاء الكامل والتي هي (3)؛ إذ تبين أن الوسط الحسابي لكل الجامعات في المجال الأول كان (1.693)وهي تبتعد عن درجة الاستيفاء بشروط بفجوة مقدارها (0.307 -)درجة، وعن درجة الاستيفاء الكامل ب (1.030 -)درجة، والانحراف المعياري لكل الجامعات في المجال الاول هو (0.311)وهي تبعد عن درجة الاستيفاء بشروط ب (1.689 -)و عن درجة الاستيفاء الكامل ب . (2.689 -)اما في المجال الثاني فان الوسط الحسابي لكل الجامعات كان أكبر من درجة الاستيفاء بشروط والتي كانت (2)حيث كانت (2.247)الا انها غير مستوفية لدرجة الاستيفاء الكامل والتي هي (3)؛ إذ انها تبعد عنها بفجوة (0.753 -)وكان الانحراف المعياري لكل الجامعات في المجال الثاني (0.343)وهي غير مستوفية لدرجة الاستيفاء بشروط؛ إذ تبعد عنها ب (1.657 -)، وتبعد عن درجة الاستيفاء الكامل بفجوة . (2.657 -)وفي المجال الثالث فان الوسط الحسابي لكل الجامعات كان اكبر من درجة الاستيفاء بشروط والتي هي (2)؛ اذ كانت (2.423) الا انها غير مستوفية لدرجة الاستيفاء الكامل والتي هي (3)؛ لأنها تقل عنها بفجوة مقداره (0.577) ,والانحراف المعياري لكل الجامعات في المجال الثالث كان (0.427)وهي غير مستوفية لدرجة الاستيفاء بشروط؛ إذ تقل عنها ب (1.573)، وتقل عن درجة الاستيفاء الكامل ب . (2.573 -) أما في المجال الرابع فان الوسط الحسابي لكل الجامعات كان اكبر من درجة الاستيفاء بشروط والتي هي (2)حيث كانت (2.285)الا انها غير مستوفية لدرجة الاستيفاء الكامل والتي هي (3)؛ لكونها تقل عنها ب (0.715 -)والانحراف المعياري لكل الجامعات في المجال الرابع كان (0.340)وهي غير مستوفية لدرجة الاستيفاء بشروط؛ إذ تقل عنها ب (1.66 -)، وتبعد عن درجة الاستيفاء الكامل بفجوة مقدارها . (2.66 -)وفي المجال الخامس فان الوسط الحسابي لكل الجامعات كان أكبر من درجة الاستيفاء بشروط والتي هي (2)حيث كانت (2.367)إلا أنها غير مستوفية لدرجة الاستيفاء الكامل والتي هي (3)؛ لأنها تقل عنها بفجوة مقدارها (0.633 -)والانحراف المعياري لكل الجامعات في المجال الخامس كان (0.387)وهي غير مستوفية لدرجة الاستيفاء بشروط؛ إذ تقل عنها ب (1.613 -)، وتبعد عن درجة الاستيفاء الكامل بفجوة مقدارها (- 2.613) .

قد تكمن أسباب اتساع الفجوة بين ما هو قائم في جامعات إقليم كوردستان وما هو معتمد من المعايير في جامعات الإتحاد الأوربي الى ان البرنامج الدراسي لجامعات الأقليم تفتقر إلى القدرة على بناء علاقة بالمجتمع المحيط بها ومتطلباته، ويركز البرنامج ع لى تكديس المعلومة بعيدة عن متغيرات المجتمع ومتطلبات سوق العمل، ففي المجال الاول والذي هو (مدى حاجة سوق العمل للبرنامج الدراسي بالقسم)، جاءت النتائج مخيبة وبعيدة جدا عما هو معتمد في الجامعات الأوربية (1,705)فتغير متطلبات السوق، شكل ضغطاً كبيراً على الجام عات وهو ضغط يتزايد باستمرار بسبب التطور المتسارع في احتياجات سوق العمل؛ إذ هو ناجم عن التطور المتسارع المستمر في مجال العلم والتي أضحت تعكس تطوراً سريعاً في مجال التكنولوجية، الأمر الذي أخذته الجامعات الأوربية في الحسبان في المقام الأول في حين أن جامعات الإقليم قد أخفقت بصورة أكبر في هذا المضمار بسبب الأساليب التقليدية في الإدارة، وضعف مواكبة التجديد، وعدم وجود مواصفات معتمدة في العمل تأخذ في الحسبان المعايير الدولية للاعتماد الاكاديمي والمهني، وتؤشر النتائج على أن البرامج الدراسية للجامعات الثلاث لم تعطي ا همية للتغيرات التي طرأت على حاجات السوق والمجتمع؛ فقد تغيرت الكثير من المهن، وحلت محلها مهن جديدة متوافقة مع متطلبات العصر، إلا أن جامعاتنا بقيت متشبثة بما عندها من برامج دراسية لا تجد لنفسها مكاناً في العصر، ولا تتوافق مع متطلبات المجتمع الحديث، مع غياب سوق العمل في تحديد أنواع الدراسات المطلوبة، وحجم قوة العمل، ونوعها في بناء المناهج وتكوينها (قويدر،2007: 28) وهكذا من الملاحظ ان متطلبات سوق العمل باتت تتغير سريعاً، وتتقدم على

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥)، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

حركة التغير في الجامعات في استجاباتها لتلك المتطلبات الامر الذي كون تحديا للجامعا ت، لذا فإن عليها ان ترسم السيناريوهات المطلوبة استعدادا لمواجهة التقلبات في سوق العمل، وان تعمل على تطوير ذاتها في تبني مناهج وآليات جديدة في الاعداد والتأهيل. (محمد ، 2007: 173)

اما النتائج التي افرزتها الدراسة في المجال الثاني (ارتباط البرنامج الدراسي بمناخ بحثي نشط ذي جودة عالية) فقد يعزى الى ان المناخ البحثي في جامعات الإقليم التي تفتقد الجودة، والرؤيا، والاهداف الواضحة وقد تكون أغلبية البحوث التي أنجزت هي بدافع منفعة شخصية لصاحب البحث نفسه ولأغراض الترقية العلمية، وقلة قليلة من البحوث المنجزة لها علاقة بهدف علمي خارج المنفعة الشخصية للترقية العلمية او تمثل اضافة علمية. (جربو،2003 : 122)

يعزي أسباب النتائج التي تم التوصل اليها في المجال الثالث والمتمثل بـــ (المواصفات الاكاديمية للبرنامج الدراسي وأهداف مخرجاته) إلى أن وضع البرامج الدراسية في جامعات الإقليم لا تنطلق من رؤية مجتمعية وما يتعلق بها من متغيرات، وتجديد، وتأثير للعوامل الخارجية ، وانما تتمسك بعملية تجميع أكبر عدد من المعلومات وتزويدها للطلبة في مناخ نظري بعيد عن تمكينهم من المهارات والامكانات التطبيقية التي تساعدهم على توظيف المعلوما ت النظرية في الحياة العملية، وضعف العلاقة بين أهداف تعليم البرنامج الدراسي وبين عنوان البرنامج الدراسي، واللقب والشهادة الممنوحين للمتخرج .

اما في المجال الرابع ، (هيكل وتنظيم البرنامج الدراسي) فيعزي السبب للنتائج التي خرجت بها هذه الدراسة إلى عدم وجود المرونة المطلوبة في هيكلية التنظيم، والاكتفاء بجداول تقييمية غير مرنة عند تقييم الطلبة مثل : التركيز على اختبارات نظرية من دون الاهتمام اللازم بالنشاط العملي، وتوسيع رقعة مشاركة الطالب، وتفعيل دوره بالشكل المطلوب . وفضلاً عن الضعف الواضح في تنظيم البرنامج الدراسي بشكل يدعم أهداف التعليم للبرنامج، ومتطلبات القبول الخاصة، زيادة على ضعف العلاقة بين متطلبات القبول والدخول في برنامج دراسي والمستوى الأكاديمي لذلك البرنامج الدراسي ، والامتحانات الخاصة بالبرنامج والمواد الدراسية التي تتضمنها مفردات المادة ، وضعف انعكاس المتطلبات الأساسية الأكاديمية للبرنامج على التدريس في المدارس الثانوية، وضعف ملائمة إعداد البرنامج من حيث أسلوب تقديم المادة، ونوع المادة مع عدد الطلبة، والضعف الواضح في عمل القسم بتوفير المستلزمات المادية لإعداد البرنامج الدراسي، مع وجود خلل اثناء تنظيم البرنامج مما يقلل من فرص في ان يصبح البرنامج جزءاً من برنامج بيئي عالمي .

وفيما يتعلق بنتائج المجال الخامس (استمرارية الجودة الداخلية للبرنامج الدراسي) هناك تأثيرواضح لاسلوب الادارة المركزية التي تدار بها الجامعات و الاقسام العلمية ، وتوحيد البرامج ا لدراسية للاقسام المتناظرة من دون الأخذ بعين الاعتبار متطلبات المجتمعات المحلية، وتكوينها الثقافي، والاجتماعي، والاقتصادي، والسياسي، وضعف تأكيد البرامج الدراسيةعلى الجودة النوعية الداخلية للبرنامج الدراسي، فضلا عن ضعف امكاتية إدارة البرنامج من حل أية مشكلة تتعرض للبرنامج بشكل نظامي متواصل.

أما فيما يتعلق بنتائج الدراسة بخصوص معرفة هل هناك فروق بين جامعات اقليم كردستان في مدى تحقيق متطلبات معايير الاعتماد الاتحاد الأوربية فقد أظهرت النتائج باستخدام تحليل التباين الاحادي ان الفروق لم تكن دالة احصائية في جميع ا لمجالات حيث إن أعلى القيمة الفائية المحسوبة كانت (2.230)وبمقارنتها مع القيمة الفائية الجدولية والتي هي (3.718)يظهر أنها غير دالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) ، وهكذا يتبين لنا من خلال مقارنة القيمة

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥)، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

الفائية المحسوبة مع القيمة الفائية الجدولية عن عدم وجود فروق بين الجامعات في متطلبات معايير الإعتماد الأكاديمي قياساً بمعايير الإتحاد الأوروبي .وقد يعزي السبب الى صعوبة مواكبة العملية التعليمية في جامعات الاقليم للتغيرات المصاحبة للعولمة بسبب ضعف المناهج الدراسية، وعدم قدرتها على مواجهة افرازات العولمة، وغلبة الجانب النظري على الجانب التطبيقي، فمثلا المواد ذات الطبيعة العلمية، واللغات تدرس بالتلقين، ولا تراعي الجوانب العملية والتطبيقية في أثناء التدريس، نتيجة ضعف اعداد الكادر التدريسي في ميدان التدريس الجامعي، او عدم وجود مختبرات خاصة، او لاكتظاظ الصفوف، وكثافة الموضوعات، وصعوبة ترجمة المعلومات النظرية إلى أنشطة تطبيقية .

5- الاستنتاجات العامة

في ضوء نتائج الدراسة يمكن صياغة الاستنتاجات الآتية:

1 - تَبَيَن من النتائج أن الجامعات المشمولة بالدراسة لم تستوفِ شروط الاعتمادية وشروط الانتقال إلى جامعات الاتحادالأوربي، مما يسبب استحالة قبول طلبة الدراسات العليا المتخرجين من جامعات الاقليم في جامعات تلك الدول مباشرة، لذا والحالة هذه يتم قبولهم بشروط معينة، مما يضطر الطالب المتقدم لدراسة الماجستير أو الدكتوراه من جامعات الإقليم الى تلك الجامعات دراسة عدد م ن المقررات النظرية والعملية لاستيفاء متطلبات البدء بالدراسة للشهادة المطلوبة، وبذلك يخسر الطالب عدداً من السنوات الدراسية في سبيل معادلة مؤهلاته للدراسة المتقدم اليها ، إن هذا الواقع يوجب - بغرض الانتقال والقبول في جامعات دول الاتحاد الأوربي من دون ان يفقد الطالب وقتاً ومجهوداً اضافيين وتكاليف دراسية مضاعفة - ان تعمل وزارة التعليم العالي وجامعات الإقليم على تلبية شروط ومتطلبات معايير الاعتمادية في الجامعات الأوربية في مجالات ، التنسيق بين الجهات ذات العلاقة بالعمل المهني للمتخرجين وبين وزارة التعليم العال ي والجامعات المعنية لتلبية متطلبات سوق العمل، واعتماد البرنامج الدراسي على البحث ويرتبط بمناخ بحثي نشط ذي جودة عالية، والمواصفات الأكاديمية للبرنامج الدراسي وأهداف مخرجاته، وهيكل وتنظيم البرنامج الدراسي، واستمرارية الجودة الداخلية للبرنامج الدراسي.

2 - إن جامعات الإقليم لا يمكن لها الاستمرار على نهجها التقليدي والانعزال عن الجامعات في الدول المتقدمة ومنها الأوربية، وفي حالة عدم اصلاح ذلك سوف تزداد الفجوة بين جامعاتنا والجامعات الأوربية، وقد يؤدي الاستمرار في هذ النهج إلى عدم قدرة جامعات الإقليم على مواكبة التط ور واستيفاء شروط الدراسة في تلك الجامعات في المستقبل القريب؛ وبناء على ذلك يتطلب الإسراع في توفير مستلزمات الاستيفاء بالمعايير المعتمدة في الجامعات الاوربية، وإلا فان الفجوة تزداد بسرعة كبيرة قد تصل الى نقطة يعجز طلبتنا عن استيفاء شروط القبول في تلك الجامع ات من دون إعادة جميع أو معظم المقررات الدراسية في مرحلة البكالوريوس، فاصلاح المؤسسات الجامعية امر ضروري لا يحتمل التأخير.

3 - ان المركزية الشديدة في إدارة التعليم العالي في إقليم كوردستان العراق جعلت جامعات هذا الإقليم غير قادرة على التميز فيما بينها وبذلك فإن جامعات الإقليم جميعها متكافئة في عدم استيفاء شروط الاعتمادية الأكاديمية والمهنية المعتمدة في الجامعات الاوربية.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥)، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

4 - تقيد جامعات الإقليم بالتقاليد التي لا تواكب عصر العولمة، في هياكلها، وعدم قدرتها على المرونة في انشطتها الإدارية والتنظيمية مِما جعلها متخلفة في برامجها و في ميدان البحث العلمي، ومنعزلة عن محيطها الثقافي والاقتصادي، والاجتماعي.

6- التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يأتي:

1 - أن تولي الجهات المسؤولة في وزارة التعليم العالي اهتماما بموضوع الاتصال والتنسيق على المستوى الوزاري مع الوزارات الأخرى؛ لغرض التعرف على متطلبات سوق العمل ؛ لتمكين الجامعات من إعداد المتخرجين بالمعارف والمهارات المطلوبة كلاً حسب اختصاصه وتضمينها في البرامج النظرية والأنشطة العملية للمؤسسات الجامعية المسؤولة عن الإعداد.

2 - ان تعيد جامعات الإقليم النظر في المناهج الدراسية للمراحل الدراسية المختلفة بصورة تتمكن من تضمين مقررات دراسية تتسق مع معايير الجامعات الأوربية ومفاهيم الاعتمادية ، ومن الافضل ان تصاغ البرامج الجامعية في الاقليم استنادا الى البرامج المعتمدة في جامعات الاتحاد الاوربي لتسهل عملية الانتقال اليها.

3 - قيام جامعات الإقليم بتعريف أعضاء هيئات التدريس بمكونات معايير الاعتمادية والجودة المعمول بها في الجامعات الأوربية، والعمل على تدريبهم، ومراقبة مدى تقيدهم بها.

4 - ان تسمح الجهات المسؤولة في الإقليم وفي وزارة التعليم العالي، بتأسيس هيئات مستقلة تتولى تقويم أداء الجامعات بصورة دورية وفق معايير الاعتماد الدولية ، ومنها معايير الاعتماد الاوربية سواء للجامعات التي تنشأ حديثاً او الجامعات القائمة حاليا وبناءً على نتائج التقويم يسمح باستمرار الجامعة، أو وقفها عن العمل، أو الطلب منها استكمال شروط الاعتمادية في مدد محددة وخلاف ذلك تمنع الجامعة من الاستمرار في عملها.

5 - قيام وزارة التعليم العالي وجامعات الإقليم بإعادة النظر في عدد الوحدات الدراسية، وعدد الساعات التي تغطيها وبما يتفق مع ما هو معتمد في الجامعات الأوربية، في سبيل سهولة انتقال الطلبة من جامعات الإقليم إلى الجام عات الاوربية من دون خسارة في الوقت، والجهد، والمال.

6 - ان تنسق وزارة التعليم العالي وجامعات الإقليم مع هيئات متخصصة مستقلة لتقويم اداء المؤسسات بصورة مستمرة.

7 - ان تعطي وزارة التعليم العالي الحرية الكافية للجامعات القائمة في اجراء تغييرات تتناسب والمعايير الاعتمادية الاوربية ولتتمكن من تمييز نفسها عن جامعات الاقليم الاخرى، وعدم تقييدها بالتعليمات المركزية التي أصبحت لا تتناسب وإمكانية تميز الجامعات فيما بينها .

8 - قيام وزارة التعليم العالي في الإقليم بوضع معايير اعتمادية محددة لجميع مجالات العمل في المؤسسات ال تعليمية من :خدمية، وإنتاجية، وإدارية، ومالية.

9 - سعي وزارة التعليم العالي والمؤسسات الجامعية على ضمان تلبية الأنشطة العلمية والبرامج الدراسية المعتمدة متطلبات الاعتماد الأكاديمي، وتتفق مع المعايير العالمية وخاصة معايير الاعتمادية الأوربية في التعليم العالي ومتطلبات التخصص في مجالات التعليم المختلفة وكذلك حاجات الجامعة، والطلبة، والمجتمع، والإقليم بصورة عامة.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥)، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

10 - اعادة جامعات الاقليم صياغة برامجها ومناهجها بشكل يستثمر الإيجابيات التي افرزتها العولمة مع اعادة صياغة الموروث الثقافي للمجتمع الكوردي، وأن تخطط لكيفية مو اجهة التحديات التي تفرزها الثورة المعلوماتية.

11 - ان تولي الجامعات اهتماماً خاصاً بالبحث العلمي والعمل الجاد والفاعل على ربط هذه البحوث والدراسات المنجزة في الجامعات بمشكلات المجتمع وقضاياه التنموية الشاملة، وتوفير التمويل المالي اللازم لإجراء البحوث العلمية

12 - اعتماد إدارة جامعات الإقليم فلسفة الجودة ومعايير الاعتمادية في جميع جوانب عملها من خلال ما يأتي:

أ - الإيمان بحتمية التغيير وكونه ضرورة لابد منها، ويكون الهدف من التغيير ايجاد الافضل والانسب لمتطلبات العصر.

ب - الايمان بان الطلبة هم المستفيدون مباشرة من انشطة الجامعة فلابد ان يؤخذ في الحسبان رضاهم عنها.

ت - إعتماد مبدأ العمل الجماعي، وتجنب مبدأ الفردية.

ث - تهيئة المناخ الملائم لعضو هيئة التدريس نحو الإرتقاء بالعمل الأكاديمي إلى مستويات معينة من الأداء

ج - رفض المبادئ والمسلمات التقليدية في العمل الإداري، وقبول أفكار ومفاهيم قد تبدو للوهلة الأولى غير مألوفة.

13 - سعي الجامعات على تطبيق إدارة الجودة الشاملة والاعتماد الاكاديمي عن طريق وضع خطة مدروسة ومحددة بسقف زمني معين، ويتوجب ذلك ما يأتي :

أ - تحديد الأهداف التعليمية المطلوبة في عملية إعداد الطلبة وتخرجهم انسجاما مع المعايير العالمية أو الإقليمية في مجال جودة التعليم .

ب - تشكيل مجالس فعالة للجودة والاعتمادية في كافة الكليات والذي يضم في رئاسته واعضائه القيادات التعليمية في الكلية.

ج - توعية منتسبي الجامعات من إداري ين وفنيين بمفاهيم الجودة والاعتماد الاكاديمي من خلال الندوات، والورش، والنشرات، والملصقات وغيرها .

د - تثقيف اعضاء هيئة التدريس بمفاهيم الجودة، وما سيعكسه تطبيقها من نتائج حاضرة أو مستقبلية .

ه - تهيئة الإمكانات المادية من :أبنية، وقاعات، ومختبرات وغيرها...

و - مراجعة كافة الخدمات المقدمة للطلبة سواء داخل الجامعات أم في خارجها ،ووضع مواصفات محددة مقبولة لها .

7 – المقترحات :

استكمالا للنتائج من هذه الدراسة نقترح ما يأتي:

1 - إجراء دراسة مماثلة في مجال الاعتماد الأكاديمي في مؤسسات المعاهد الفنية.
2 - إجراء دراسة مماثلة في مجال الاعتماد الأكاديمي في الجامعات الأهلية ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية.
3 - إجراء دراسة في الاعتماد الاكاديمي في مؤسسات التعليم العام في اقليم كوردستان.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥)، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

4 - اجراء دراسة بخصوص تقويم التصميم الداخلي لقاعات المحاضرات بالتعليم العالي في جامعات اقليم كوردستان على وفق معايير الاعتماد الاكاديمي لدول الاتحاد الأوربي.

5 - إجراء دراسة حول مدى وعي طلبة جامعات الإقليم بجودة الخدمة التعليمية التي تقدمها لهم الجامعات في ضوء مفاهيم الجودة الشاملة والاعتمادية.

6 - إجراء دراسة عن مدى ادراك اعضاء هيئة التدريس في الجامعات لمفاهيم المعايير الاعتمادية.

7 - إجراء دراسة عن مدى ادراك القيادات في الجامعات عن أهمية الأخذ بمعايير الاعتماد الأكاديمي الأوربية أو الدولية.

8 - اجراء دراسة تتعلق بـ أهم المعوقات التي تحول دون تبني معايير الاعتمادية الدولية أو الأوربية في مؤسسات التعليم العالي في الإقليم.

9 - إجراء دراسة حول مدى مناسبة وتوافر بعض معايير الاعتماد الأكاديمي في الأقسام والكليات في جامعات الإقليم من وجهة نظر القيادات الإدارية، العلمية، وأعضاء هيئة التدريس، والطلبة.

10 - إجراء دراسة حول تقييم الأداء الجامعي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدري سية بجامعات الإقليم في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي.

المصادر والمراجع

1 - إبراهيم ، محمد عبد الرزاق (2003ـ) : **منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة** ، ط 1 ، دار الفكر للطباعة والنشر، عَمان ، الأردن.

2 - أبو عمة، عبدالرحمن بن محمد، (2010)، **النظام الأوروبي في التعليم العالي ومشروع بولونيا** ، وزارة التعليم العالي،ط1، سلسلة إصدارات مركز البحوث والدراسات، المملكة العربية السعودية.

3 - بابكر، عبدالباقي عبدالغني، (2009)، أسس ترخيص مؤسسات التعليم العالي الخاصة ومتابعتها في الدول العربية، المؤتمر الإقليمي العربي حول التعليم العالي، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

4 - بامرني، هنار إبراهيم أمين حسين، (2011)، **دوور معايير الاعتماد الأكاديمي في تحقيق متطلبات نظام ضمان الجودة،" دراسة استطلاعية لآراء القيادات الإدارية في جامعة دهوك "**، رسالة ماجستير مقدمة إلى مجلس فاكولتي القانون والإدارة، جامعة دهوك رسالة غير منشورة.

5 - البيلاوي، حسن حسين وآخرون، (2005)، **الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد الأسس والتطبيقات** ، تحرير أ.د.رشدي أحمد طعيمة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن .

6 - الثقفي، أحمد بن سالم علي، (2009)، مدى مناسبة وتوافر بعض معايير الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة في أقسام الرياضيات بكليات العلوم في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، أطروحة دكتوراه مقدمة الى قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

7 - جريو، داخل حسن (2003). "التعليم العالي المعاصر- توجهاته وبعض اتجاهاته الحديثة". بحوث مستقبلية.

8 - الحاوري، عبد الغني، (2013)، **تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي، " تصور مقترح"** ، أطروحة دكتوراه مقدمة الى جامعة القاهرة.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥)، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

9 - الحديدي،احمد عبيد عويد، (2001)،قلق التحصيل في الرياضيات وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الاعدادية في مدينة الموصل، دبلوم عالي ، مقدم الى جامعة الموصل.

10 -حسن، سوزان تحسين، (2015)متطلبات التخطيط الاستراتيجي لتطوير تعليم الرياضيات في المدارس الاعدادية في محافظة دهوك، رسالة ماجستير مقدمة الى جامعة دهوك.

11 - الخميسي ، السيد سلامة (2002) :**"المناخ العلمي بكليات التربية وانعكاساته على تطوير الفكر التربوي في مصر "دراسات وبحوث المعلم العربي بعض قضايا التكوين .. ومشكلات الممارسة المهنية** ،دار الوفاء للطباعة والنشر ،الإسكندرية .

12 - الخرابشة، عمر محمد عبد الله، (2009)، التجربة الأردنية في مجال ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي، المؤتمر السنوي الدولي الأول – العربي الرابع، الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي، "الواقع والمأمول"، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، في الفترة من 8 – 9 – نيسان، 2009.

13 - الزيادات، محمد عواد، (2008)، **دراسة تحليلية لتجارب بعض الجامعات العربية والعالمية في تحقيق الجودة والاعتماد الأكاديمي، جامعة البلقان ال تطبيقية**، مؤتمر المنظمة العربية للتنمية الإدارية في موضوعات تطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس، والجامعة والتخطيط الاستراتيجي للتفوق والتميز في مؤسسات التعليم العالي.

14 - عباس، محمد و محمد العبسي، (2007)، مناهج واساليب تدريس الرياضيات في المرحلة الاساسية الدنيا،ط1،دار المسيرة للنشر واتوزيع، عمان الاردن.

15 - عبيدات، ذوقان وابو السميد سهلة، (2002)، البحث العلمي الكمي والنوعي، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان الاردن.

16 - عفدل، رحمة احمد، (2013)استراتيجية بوليا وزيتونلحل المسائل الرياضية في اكتساب طالبات الصف العاشر الاعدادي مهارات الحل وتنمية التفكير الرياضي لديهن، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية جامعة دهوك العراق.

17 - عقيلان ، ابراهيم محمد، (2002)، مناهج الرياضيات واساليب تدريسها،ط 2،دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن.

18 - العرف، سعداء بنت محمد، (2010)، **النظام الأوروبي لنقل الوحدات الأكاديمية "ECTS"** ، وزارة التعليم العالي، المملكة العربية السعودية،ط1، سلسلة إصدارات مركز البحوث والدراسات.

19 - علي، نبيل(1994)، العرب وعصر المعلومات، مجلة سلسلة عالم المعرفة، الكويت، العدد 184.

20 - عيد، محمد عبد العزيز (1997م)، **اتجاهات تطوير التعليم العالي في م صر من أجل التنمية ومواجهة مشكلة البطالة"** سلسلة قضايا التخطيط والتنمية رقم (108)، معهد التخطيط القومي، القاهرة.

21 - ملحم،محمد سامي،(2007)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس،ط 5،دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن.

22 - معايير الجودة العالمية أساس الاعتماد الأكاد يمي للمؤسسات التعليمية في الإمارات، جريدة الاتحاد، الأحد، 2013/8/29.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥)، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

23 - مقدم، سعيد عبدالحفيظ (2010)، الاتجاهات الحديثة في تقويم الطلاب من منظور الجودة والاعتماد الأكاديمي، رسالة غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

24 - المير، علي، (2007)، الاعتمادية الأكاديمية – بين الواقع والطموح، المجلة المعلوماتية، مجلة علمية متخصصة في المعلومات والاتصالات، تصدر عن الجمعية العلمية السورية للمعلومات، العدد 15.

25 - النمري، حنان سرحان عواد، (2007)، **" المقررات التربوية في برنامج الإعداد التربوي لطالبات كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى ومعايير الجودة الشاملة - دراسة تقويمية وتصور ومقترح** -" رسالة ماجستير مقدمة الى قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

26 - نصار، سامي محمد، (2005)، **قضايا تربوية في عصر العولم ة وما بعد الحداثة** ، تقديم حامد عمار،ط 1، آفاق تربوية متجددة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

27 - نصر، نوال، (2009)، **ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات إعداد المعلمين " تجارب دولية "**، المؤتمر السنوي الدولي الأول – العربي الرابع، الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات وبرامج التع ليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي، "الواقع والمأمول" ، كلية التربية ، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية في الفترة من 8 – 9 – نيسان، 2009.

28 - هارون، أسماء،(2010)، دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية، " تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر ونظام " (LMD) ، رسالة ماجستير مقدمة الى قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

29 - الهجرى، إبراهيم عبد الله (2009)، التعليم في الوطن العربي أمام التحديات التكنولوجية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم (قسم الفيزياء)- جامعة صنعاء- الجمهورية اليمنية.

30 – الوثيقة القومية لمعايير وتقويم واعتماد كليات التربية بمصر، (2010)، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

31- Sywelem, Mohamed M. & Jasem, Witte E., (2009), Higher Education Accreditation in Attitudes, Contemporary Issues in Education Research, Vol. 2, and No. 2.

32- Enache, Sterian Paul, (1992), Accreditation and Quality Assurance in Higher Education, United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization, Bucharest, European Center for Higher Education, ISBN- 92-9069-123-9 .

33- Gaharan, Catherine, Chiasson, Michael A., Foust, Karen M., Mauldin, Shawn, (2007), AACSB International Accounting Accreditation Benefits and Challenges, Journal of Accounting Educators, Vol. XVII.

34- Hagerty, Bonnie M. K. and Stark, Joan S., (1989), Comparing Educational Accreditation Standards in Selected Professional Fields, Journal of Higher Education, Vol. 60, and Issue 1.

35- Harvey, L. Quality Accreditation in Higher Education in the UK. Current Situation and Issues paper Presented At NZQA conference Wellington.1999.P247.

36- Lattuca, Lisa R., Vikwein, Frederic J., Harper, Betty J., and Domingo, Robert J., (2006), the Impact of Accreditation on Student Experiences and Learning Outcomes, paper presented at the meeting of the Association for Institutional Research, Chicago, IL.

37- Lueger M. & Vettori O., (2008), "Flexibilising" Standards? The role of Quality Standards within a Participative Quality Culture, paper Presented at the 2nd European Quality

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥)، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

Assurance forum, Implementing and using Quality Assurance: Strategy and Practice, hosted by Sapienza University, Roma, Italy.

38- Universtiyacedenmark.eu/fileadmin/user_upload/dokumenter/Akkreditering_dokumenter/Vejledninger/EN_EM_praeciseringer_eks_udd_2012.

پوختە

ئامانجی توێژینەوە ناساندنی ئەمانەی خوارەوەیە:

1. **مەودای بەدەستهێنانی داواکارییەکانی پێوەرە پشت پێبەستووەکانی زانکۆ ئەورووپییەکان لەلایەن زانکۆکانی هەرێمی کوردستان.**
2. **جیاوازییە ئاماریەکانی تایبەت بە پێوەرە ئەورووپییەکان لە نێوان زانکۆکانی هەرێم لە بەدەستهێنانی پێداویستییە پێوەرە پشت پێ بەستووە ئەکادیمییەکان وەك پێوەرێکی ئەوروپی لەم بوارانەی خوارەوە:**
   - **داواکاری لەسەر پڕۆگرامی خوێندن لە بازاڕی کار.**
   - **فێرکردنی پشت پێ بەستوو لە توێژینەوەی زانستی.**
   - **توانستی ئەکادیمی بۆ پڕۆگرامی خوێندن و دڵنیایی جۆری ناوەخۆ.**
   - **پەیکەر و ڕێکخستنی پڕۆگرامی خوێندن.**
   - **بەردەوامی دڵنیایی جۆری ناوەخۆ بۆ پڕۆگرامی خوێندن.**
3. **مەودای بەدەستهێنانی داواکارییەکانی تایبەت بە پێوەرەکانی گواستنەوە بۆ زانکۆ بیانییەکان لەلایەن زانکۆکانی هەرێمی کوردستان، بەگوێرەی پێوەرە ئەورووپییەکان. بۆ ئەمەش نموونەیەکی مەبەستدار هەڵبژێردراوە لە کۆمەڵێك لە سەرۆك بەشە زانستییەکان لە زانکۆکانی هەرێم وەکو (زانکۆی سلێمانی، زانکۆی صلاح الدین – هەولێر، زانکۆی دهۆك)، کە ڕێژەیان گەیشتە (189) سەرۆك بەش بۆ ساڵی خوێندنی 2013 – 2014، بۆ ئەمەش توێژەر پشتی بەستووە بە ئامرازی پرسیارگەل (الاستبیان) کە پێك دێت لە پێوەرە پشت پێ بەستووە ئەکادیمییەکانی زانکۆکانی یەکێکی ئەورووپا کە لە زانکۆکانی کۆپن هاگن – دانیمارك وەرگیراون بۆ ساڵی 2012 و لێکۆڵینەوە کراوە لە دروستی ڕووکاریی و وەرگێڕانی پرسیارگەلەکان، ئەمەش لە ڕێگەی پێشکەشکردنی بە کۆمەڵێك لە پسپۆڕانی بەڕێز. هەروەك دڵنیایی کرا لە چەسپاندنی پرسیارەکان بەشێوەیەکی بەش بەشەکی و گەیشتە (0.88)، هەروەها ناوەندی ژمێریی بەکارهاتووە لەگەڵ لادانی پێوەری و شیکردنەوەی دەرکەوتنی ئاسایی ناسراو بە جیاکارییەکان لە مەودای بەدەستهێنانی**

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥)، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

داواكارييە پێوەرە پشت پێ بەستووە ئەكادیمییەكان لە نێوان زانكۆكانی هەرێمی كوردستان . هەروەك ئەم دەرئەنجامانەی خوارەوە بەدەستهاتوون:

- زانكۆكانی نێو ئەم توێژینەوەیە مەرجە پشت پێ بەستووەكانیان تێدا نەهاتووەتە دی، هاوكات لەگەڵ مەرجەكانی گواستنەوە بۆ زانكۆكانی یەكێتی ئەوروپا . هەروەها زانكۆكانی هەرێمی كوردستان پلەی جێ بەجێكردنی بەدەست نەهیناوە كە بریتیە لە (3) لە هەر بڕگەیەك لە بڕگەكانی نێو پرسیارگەلەكە، تەنها بەشێك لە بڕگەكان نەبێت لە بواڕەكانی خوێندن كە پلەی جێ بەجێكردنی بەدەستهێناوە بە مەرج كە بریتییە لە (2)، هەروەك هەندێك بڕگە هەن كەوا زانكۆكانی هەرێمی كوردستان سەركەوتوو نەبوون لە جێ بەجێكردنی داواكارییە پشت پێ بەستووە دیاركراوەكان ئەگەر بەلایەنی كەم بەدەستهاتبن لە پلەی (2) یان زیاتر.

لەژێر ڕۆشنایی دەرئەنجامی توێژینەوەكە ئەم پێشنیارانەی خوارەوە پێشكەشكران:

1. لایەنی بەرپرس لە وەزارەتی خوێندنی باڵا و توێژینەوەی زانستی هەڵسێت بە پێوەندیكردن و هەماهەنگی لەسەر ئاستی وەزارەتی لەگەڵ وەزارەتەكانی تر بۆ مەبەستی ئاشنابوون بە داواكارییەكانی بازاڕی كار بۆ تواناداركردنی وانكۆكان بە ئامادەكردنی دەرچووان بە زانیاری و توانستی پێویست بۆ هەر دەرچوویەك بەگوێرەی پسپۆرییەكەی و خستنە ناو پڕۆگرامی تیۆری و چالاكی زانستی بۆ دام و دەزگا زانكۆییەكان كە ئەم بەرپرسیارییەتەیان دەكەوێتە ئەستۆ.
2. زانكۆكانی هەرێم چاو بە پڕۆگرامەكانی خوێندنا بخشێننەوە بۆ قۆناغەكانی خوێندن بەشێوەیەكی جیاواز، بە چەشنێك بابەتەكانی خوێندن بەگوێرەی پێوەری زانكۆ ئەورو پییەكان بێت، لەگەڵچ پشت بەستن بە پێیانەوە و گواستنەوەیان، هەروەها سوود وەرگرتن لە شارەزاییان بۆ گەشەپێدانی ئاستی زانكۆكانی هەرێم.
3. زانكۆكانی هەرێم دەست بكەن بە پێناسەكردنی ئەندامانی دەستەی وانەبێژان بە پێوەرەكانی پشت بەستوو بە كوالێتی بەكارهاتوو لە زانكۆ ئەوروپییەكان و كاركردن لەسەر ڕاهێنانیان و چاودێریكردنی مەودای پابەندبوون پێیانەوە.

وەزارەتی خوێندنی باڵا هەڵدەستێت بە چاوخشاندنەوە بە یەكەكانی خوێندن و ژمارەی كاتژمێرەكان كە كاریان پێدەكات كە بەگوێرەی زانكۆ ئەوروپییەكان بێت، ئەمەش لەپێ ناو ئاسانكاریكردن بۆ گواستنەوەی قوتابی لە زانكۆكانی هەرێم بۆ زانكۆ ئەوروپییەكان بەبێ بەفیڕۆدانی كات، هەوڵ و كۆشش و سامان.

مجلة قەڵای زانست العلمية
مجلة علمية دورية محكمة تصدر عن الجامعة اللبنانية الفرنسية – اربيل، كوردستان، العراق
المجلد(٢) – العدد (٥)، خريف ٢٠١٧
رقم التصنيف الدولي: ISSN 2518-6566 (Online) - ISSN 2518-6558 (Print)

Abstract

The goals of this study are:

1. To What extent the universities of Kurdistan region achieve the requirements of European academic accreditation standards.

2. Are there any statistically significant differences between the universities of the region in achieving the requirements of Academic Accreditation Standards in the following fields?

a. Demand for the course in the labor market.

b. Education based on scientific research.

c. Academy efficiency of the academic program and internal quality assurance.

d. The structure and organization of the academic course

e. The continuity of the internal quality of the academic course

4. Sample composed of all the heads of scientific departments at universities in the region which are: (University Salahdin University, Sulaymanya Erbil University. Dohuk university), (189) for the academic year (2013-2014) the researcher adopted a questionnaire, which includes European accreditation standards, which are taken from the University of Copenhagen for the year 2012. .